



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عظيمنا»



سجناء الرأبي..  
من قيود الكاظم (ع) إلى  
زنازين الحداثة

Almuraqeb AlIraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

العدد 18 كانون الثاني 2026 العدد 3768 السنة السادسة عشرة

## هزيمة جديدة يتلقاها الاستكبار العالمي طمود ووعي الشعب الإيراني وقيادته يسقطان المخططات الأمريكية

الجمهورية الإسلامية من أعمال فوضى وتخريب الى تظاهرات تأييد للحكومة وقادة البلد، إذ هتفت الحشود الملبوسة للحكومة، وهذا يدل على ثقافة ووعي الشعب الإيراني في التعامل مع التحديات.. وأوضح، ان «الشعب الإيراني حول الفتنة الى استفتاء لمقبولية النظام الإسلامي في إيران، ووجه صفة للعدو الأمريكي الذي استعان بكل الأنظمة الغربية والخليجية لإضعاف الجمهورية الإيرانية».

ويرى مراقبون بأن العقوبات الاقتصادية ضد الجمهورية الإسلامية لم تكن مجرد قيود على التجارة، بل حملة شاملة استهدفت كل مفاصل الحياة في إيران، وكان الرهان الأمريكي أن يؤدي هذا الحصار إلى انفجار شعبي يسقط النظام أو يرغمه على التفاوض بشروط قاسية، لكن الجمهورية الإسلامية لم تشهد انهياراً خالياً، بل تكيفت مع الضغوط، ونجح النظام في تحويل الأزمة إلى معركة صمود وطنية. الجدير ذكره، ان الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاحات الاقتصادية سرعان ما انتهت وتحولت الى تظاهرات مؤيدة للنظام في الجمهورية الإسلامية بعد ان كان مخطط لها زعزعة الأمن وإسقاط الحكومة، لكن ثقافة ووعي الشعب الإيراني وقيادته المتمثلة بالإمام الخامنئي أنهت الأمل الغربية ووجهت رسالة الى العالم بأن إيران ستبقى عصية على الاستكبار العالمي، وستبقى توجهه الضربات لإفشال مشاريعه في المنطقة.

والمخربين لاستهداف المؤسسات الحكومية ورفع شعارات ضد الثورة الإسلامية وقيادتها، إلا ان ردة فعل الشعب الإيراني أثبتت حبهم وولاءهم لبلدهم وقادته، رافضين الانصياع للمخططات الخارجية حتى وان كان يعاني مشاكل اقتصادية كبيرة. الصفعة الشعبية الإيرانية أرغمت أمريكا على ان تتخذ خطوة الى الوراء وتعيد حساباتها بتوجيه ضربة عسكرية جديدة، تحديداً بعدما رأت تمسك الشعب الإيراني بقيادته وحكومته، إذ يرى مراقبون، ان الجمهورية الإسلامية بقوتها العسكرية وقيادتها الذكية وصلابة شعبها لن تستطيع أمريكا إحداث تغيير داخل إيران، الأمر الذي سيدفعها الى فرض المزيد من الضغوط خلال المرحلة المقبلة.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي جمعة العطاوي لـ«المراقب العراقي»: «إن ما حصل في الجمهورية الإسلامية لو يحدث في أي بلد آخر لانهار خلال ساعات»، مبيناً، ان «الوضع في إيران يختلف نتيجة وجود قيادة تعرف كيف تواجه التحديات». وأضاف العطاوي، ان «الشعب الإيراني بأبوابه كافة عندما أدرك ان ما يحصل داخل بلدهم هو مخطط أمريكي صهيوني للسيطرة على الجمهورية الإسلامية والهيمنة على مقدرات المنطقة، توخّد خلف قيادته تاركا مشاكله الاقتصادية، لأنه لا يتقبل ان يكون خاضعاً للأمريكان». وتابع، ان «الجميع شاهد تحول الاحتجاجات في

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
تواجه الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ سنوات، حصاراً اقتصادياً وسياسياً وعدواناً عسكرياً شنه الكيان الصهيوني بدعم أمريكي، نتيجة تصدي طهران للمشاريع الغربية وإفشالها لمخططات التوسع الإسرائيلي في المنطقة وفرض خارطة جديدة بالشرق الأوسط، تخضع بموجبها جميع البلدان لقوى الاستكبار العالمي، لذلك دأبت تلك القوى وعلى مدى السنوات الماضية على استهداف إيران تارة عبر العقوبات الاقتصادية، وتارة أخرى عن طريق توجيه ضربات عسكرية.

وبعد الفشل الأمريكي والصهيوني العسكري ضد الجمهورية الإسلامية خلال حرب ١٩٧٢ يوماً، لجأ الغرب الى محاولة استهداف إيران من الداخل عبر إثارة الفوضى واستغلال تردّي الأوضاع الاقتصادية، نتيجة الحصار المفروض عليها، وإحداث هزة في الداخل ومن ثم توجيه ضربات عسكرية جديدة ضد طهران، لكن الشعب الإيراني ومن خلال التفافه حول قيادته، استطاع ان يفشل المخطط الأمريكي، موجهاً ضربة جديدة ضد الدول الغربية التي تريد انهاء أية دولة قوية تقف بالصد من مشروعه. ولم تمض ساعات على الاحتجاجات التي شهدتها المدن الإيرانية للمطالبة بتعديل أسعار الصرف ومعالجة الأوضاع الاقتصادية، حتى مدت واشنطن يدها محاولة إشعال فتنة وفوضى داخلية كبيرة، عبر تحريض بعض المندسين



## تفجر صراع العصابات السورية يتشظى عند الحدود العراقية

معارك لا تزال آثارها واضحة ومعالمها لم تخف رغم مرور السنين. مراقبون متخوفون من تمدد المعارك الحالية بين عصابات الجولاني الإرهابية والتي تتشكل من بقايا داعش الإجرامية وباقي الجماعات التي كانت تعمل في السابق مع الجيش الحر وباقي التشكيلات الإرهابية في دمشق.

مساحات شاسعة من المحافظات الغربية، إذ أن هذه المجاميع المجرمة كانت قد زجت داخل العراق من الأراضي السورية بعد معارك شهدتها دمشق بين هذه الزمر الخارجة عن القانون والنظام السوري آنذاك، وأخذت بالتوسع حتى عبرت الحدود العراقية السورية وحصل ما حصل في ذلك الوقت من

سقوط مجاميع الجولاني، كما أن الطرفين لم يتفقا على آلية معينة لإدارة شؤون النظام السوري الجديد بعد سقوط حكم بشار الأسد. ولا يخفى على أحد الأحداث الدامية التي شهدتها العراق خلال عام ٢٠١٤ ودخول عصابات داعش الإجرامية إلى البلاد وسيطرتها على

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تشهد سوريا، تطورات خطيرة على المستوى الأمني والسياسي في ظل الاشتباكات المستمرة بين عصابات الجولاني التي فرضت سيطرتها على الحكم في دمشق، وبين قوات سوريا الديمقراطية «قسد» التي هي الأخرى تريد حكماً ذاتياً وترفض ان تكون تحت

2

## الغرامات.. كابوس يطارد سائقي السيارات ويُفرغ جيوبهم



وكل مسؤول فيها يكشف الحقيقة وجعلهم على بيعة من أمرهم حتى يرتاحوا من دوامة البحث عن جواب. المواطن يعلم بوجود توجه لدى الحكومة لزيادة إيراداتها غير النفطية ومنها الجمارك والضرائب على الاستيراد، لكن أن يمتد الأمر الى فرض الغرامات المرورية لتعظيم إيرادات الدولة من خلال تنفيذ ما يسمى قانون المرور الذكي عبر رصد المخالفات من خلال الكاميرات والرادارات حدث للعديد من اصحاب السيارات الذين أصيبوا بالدهشة والاستغراب والذهول كونهم كانوا يبحثون عن الإنصاف فوقعوا في ظلم أكبر وهم حالياً يطالون مديرية المرور العامة والضباط

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...  
بعد أن وصلت مبالغ الغرامات المرورية الى الملايين، أصبحت الآن تصل الى السائق برسالة على تطبيق عين العراق ويمكن له التسديد إلكترونياً وهذا شيء حضاري والجميع كان يطالب به ، لكن الغريب في الأمر أن تصدر اليك مخالفة في مدينة لم تصلها منذ أشهر ومنطقة لم تدخلها سابقاً أبداً وتاريخ الغرامة يكون قبل يومين فقط ، وهو ما حدث للعديد من اصحاب السيارات الذين أصيبوا بالدهشة والاستغراب والذهول كونهم كانوا يبحثون عن الإنصاف فوقعوا في ظلم أكبر وهم حالياً يطالون مديرية المرور العامة والضباط

10

## دوري النجوم يتذيل القائمة في التصنيف العالمي

هذه التعاقدات. وحول هذا الأمر، يقول المدرب وسام سعدون في حديثه لـ«المراقب العراقي»: «ان اللوم الكبير يقع على عاتق الأندية ومدريها التي لم تسع بجدية الى الإتقاء بالمستوى الفني سواء كان الفردي والجماعي»، مبيناً، ان «التوقعات كانت كبيرة بتطور المستوى الفني ولو على درجات خاصة مع الاهتمام الإعلامي الكبير على المستويين العربي والقاري، إلا ان الطموحات اصطدمت بواقع سلبي نتيجة ضعف كبير لدى أطراف المنظومة الكروية».

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
تراجع ترتيب دوري نجوم العراق حسب التصنيف الأخير للاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء (IFFHS) الى المركز الثالث والثمانين، بعد ان كان يحتل المركز الحادي والثمانين في التصنيف السابق. وعلى الرغم من التعاقدات الجديدة سواء على مستوى الاتحاد العراقي مع رابطة «لاليجا» أو على مستوى الأندية المحلية مع اللاعبين المحترفين وانشاء عدد من الملاعب الجديدة في الأعوام الثلاثة الماضية، إلا ان المستوى الفني لم يرتق الى مستوى الطموحات التي وضعت بعد



7

## واشنطن تهدد الأسواق العالمية عبر النفط الفنزويلي المسروق

الدولية، ويعيداً عن سيادة الدولة المنتجة». القرار الأمريكي يأتي في ظل استمرار القيود المفروضة على قطاع النفط الفنزويلي، ويكشف عن أسلوب جديد في إدارة الشروات الطبيعية ، عبر الخطف والابتزاز السياسي، وهو ما يتخذ مَخاوِف حقيقية لدى الدول الربيعة التي تعتمد بشكل شبه كلي على صادرات النفط، وفي مقدمتها العراق».

بيد الولايات المتحدة تستخدمها خارج الاطر التقليدية للتجارة  
بيع النفط الفنزويلي بسعر ٤٥ دولاراً للبرميل، مشيراً الى أن عائدات هذا البيع تعود بحسابات مصرفية في دولة قطر تعود ملكيتها الى واشنطن، من دون الإفصاح عن حجم الكميات المباعه او الجهات التي ستستهجها، هذا الاعلان يؤكد أن النفط الفنزويلي بات ورقة بيد الولايات المتحدة تستخدمها خارج الاطر التقليدية للتجارة

برنت عند نحو ٦٤ دولاراً للبرميل، هذا التصريح لم يمر مرور الكرام في الأوساط الاقتصادية، كونه يحمل أبعاداً تتجاوز مجرد تجارة نفط ، ليصل الى إعادة تشكيل توازنات السوق وفرض وقائع جديدة وفق منطق السلاح وغزو الدول. حيث قال وزير الطاقة الأمريكي في تصريح نقلته وكالة رويترز إن «الولايات المتحدة قادرة حالياً على

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
في خطوة تعكس بوضوح حجم نفور أمريكا والتحكم بأسعار البترول العالمية ، أعلن وزير طاقتها كريس رايت، أن واشنطن مستعدة لبيع النفط الفنزويلي بسعر ٤٥ دولاراً للبرميل، في وقت تتحرك فيه الاسعار العالمية عند مستويات أعلى، إذ أغلقت العقود الأجلة لخاص

3

## «متلازمة الفوضى» في السياسة الأمريكية (2016-2026)

5

## توالي الهزائم يهز أركان ريال مدريد خوفاً من تكرار الموسم الصفري

6

## منتدى نازك الملائكة يحتفي بإنجازات المرأة العراقية في الأدب والفكر والحياة

8



## أكس

لقاء رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، بافل طالباني، بشاسوار عبد الواحد، رئيس حراك الجيل الجديد، يهدف إلى إعادة التوازن السياسي في الإقليم، وتحقيق شراكة حقيقية في الحكم، بدلاً من احتكار جميع المؤسسات من قبل حزب واحد والتحكم بمصر الإقليم.

وتعد هذه المبادرة خطوة تاريخية، إذ إن نجاحها من شأنه أن يُحدث تغييراً في خارطة السياسة للإقليم لأول مرة منذ عام ١٩٩٦.

سروة عبد الواحد

## مطالبات بإلغاء قرارات حكومة تصريف الأعمال الحالية

المراقب العراقي / بغداد طالب عضو مجلس النواب أحمد شهيد، أمس السبت، الحكومة الجديدة بإلغاء جميع القرارات التي اتخذتها حكومة تصريف الأعمال، مشيراً إلى أنها قرارات خاطئة وتؤثر على المواطنين بشكل مباشر، سيما تلك التي تتعلق بفرض الضرائب.

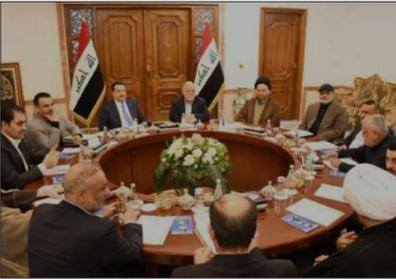
وقال شهيد إن «هذه القرارات تضمنت زيادة الضرائب والرسوم الجمركية بشكل غير قانوني، وإيقاف الإجازات والإبعثات والنقل بين الموظفين، بالإضافة إلى قرارات أخرى مثل بيع عجلات الدولة الفائضة».

وأوضح أن «حكومة تصريف الأعمال ارتكبت أخطاء دستورية جراء إصدار هذه القرارات، التي اعتبرها غير قانونية وفاقة للشريعة الدستورية، وأضاف أن الحكومة المقبلة ستعمل على متابعة إلغاء فور تشكيلها بطريقة قانونية ودستورية».

يذكر أن حكومة تصريف الأعمال قد أقرت خلال فترة عملها عدداً من القرارات المثيرة للجدل، شملت الضرائب والرسوم الجمركية، ووقف الإجازات الدراسية والتقلبات الوظيفية، إضافة إلى قرارات اقتصادية أخرى.

66

## نائب ينفي وجود خلافات داخل الإطار التنسيقي



المراقب العراقي / بغداد

نفي النائب عن الإطار التنسيقي، عامر الفائز، أمس السبت، الشائعات التي تتداولها وسائل الإعلام بشأن وجود خلافات داخل الائتلاف الشيعي، مشيراً إلى أن الأمور تسير بإيجابية بعيداً عن التوترات.

وأضاف الفائز أن «قادة الإطار عازمون على تشكيل حكومة وطنية قادرة على مواجهة التحديات التي تحيط بالبلاد، مشيراً إلى أنهم أكدوا في أكثر من مناسبة ضرورة تجنب المصالح الحزبية وتغليب مصلحة العراق على كل شيء».

وبين أن «التفاهات تسير بخطى ثابتة ورئيس الحكومة المقبل سيعمل على تصحيح الأخطاء وإكمال المشاريع، ناصحاً الجهات السياسية الأخرى أن تعمل على إنهاء الخلافات بينها بدلاً من إثارة المشاكل بين أطراف المكون السياسي الواحد».

وختم الفائز تصريحه بالقول إن «محاولات تفكيك الإطار التنسيقي ليست جديدة واثماً ما يكون أقوى وأكثر تماسكاً، متوقعاً أن تنجح الحكومة المقبلة بكافة مؤسساتها في تمرير القوانين وإدارة المشاريع نتيجة الهدوء والتفاهم الكبير بين الأطراف السياسية».

## دعوة برلمانية إلى محاسبة وزير المياه المائية والخارجية لتقصيرهما بملف المياه

والاتفاقيات التي وقعت سابقاً بين بغداد وأنقرة وعدم التزام الجانب التركي بالاتفاقيات وإطلاق الحصص المائية المقررة للعراق».

وفي وقت سابق قرر مجلس النواب العراقي استضافة وزير المياه المائية والخارجية على خلفية فشلها بحل أزمة المياه في العراق، عبر التفاوض مع تركيا، فيما دعا نواب إلى إلغاء الاتفاقية الأخيرة بين الجانبين لأنها تضع ملف المياه في البلاد تحت سيطرة أنقرة.

المراقب العراقي / بغداد دعت عضو مجلس النواب شيماء الفتلاوي، أمس السبت، إلى وضع حلول جذرية لمشكلة شح المياه قبل حلول فصل الصيف، مشيرة إلى ضرورة محاسبة وزير الخارجية والموارد المائية بسبب تقصيرهما بإدارة ملف المياه في البلاد.

وأوضحت الفتلاوي، أن «مجلس النواب سيناقش في جلسة يوم غد الإثنين العلاقات العراقية التركية وكيفية معالجة شح المياه



## هل يشكل تهديداً للحدود المشتركة؟

## طراء العطابيات في سوريا يطل الى تخوم الأراضي العراقية

بغداد تحصين حدودها، لمنع تكرار سيناريو داعش والإرهاب».

ويروي الكناني، أن «بغداد طوت صفحة الإرهاب بشق الأنفوس بعد سنوات طوال من التفجيرات والقتل وإشاعة الطائفية، ولكن اليوم العراق ينعم بالاستقرار التام بفضل التضحيات التي قدمت وعلى الجهات المختصة المحافظة على ما تحقق وعدم التفريط به».

وفي ظل التطورات الخطيرة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، تمثل هذه الفوضى الأمنية وعدم الاستقرار على الحدود المشتركة بين دمشق وبغداد، تحدياً كبيراً يتطلب جهداً أمنياً مضاعفاً من أجل منع جميع عمليات

دمشق، حيث وصل القتال إلى حدود مدينة الرمادي، حيث شهدت مدينة الرقة السورية اشتباكات دامية، معارك شهدتها دمشق بين هذه الزمر الخارجة عن القانون والنظام السوري آنذاك، وأخذت بالتوسع والتوسع حتى عبرت الحدود العراقية السورية وحصل ما حصل في ذلك الوقت من معارك لا تزال آثارها واضحة ومعالمها لم تخف رغم مرور السنين.

مراقبون متخوفون من تمدد المعارك الحالية بين عصابات الجولاني الإرهابية والتي تتشكل من بقايا داعش الإجرامية وباقي المجمع التي كانت تعمل في السابق مع الجيش الحر وباقي التشكيلات الإرهابية في

المراقب العراقي / سيف الشمري تشهد سوريا، تطورات خطيرة على المستوى الأمني والسياسي في ظل الاشتباكات المستمرة بين عصابات الجولاني التي فرضت سيطرتها على الحكم في دمشق، وبين قوات سوريا الديمقراطية «قسد» التي هي الأخرى تريد حكماً ذاتياً وترفض أن تكون تحت سطوة مجاميع الجولاني، كما أن الطرفين لم يتفقا على آلية معينة لإدارة شؤون النظام السوري الجديد بعد سقوط حكم بشار الأسد.

ولا يخفى على أحد الأحداث الدامية التي شهدتها العراق خلال عام ٢٠١٤ ودخول عصابات داعش الإجرامية إلى البلاد وسيطرتها على مساحات

## انطلاق عملية أمنية في قاطع مطيبجة

انطلقت عملية أمنية محدودة الأهداف ضمن قاطع مطيبجة على الحدود بين ديالى وصلاح الدين، إذ شرعت قوة مشتركة من أكثر من محور لتنفيذ العملية في الجزء الشرقي والشامي من القاطع، ضمن إطار تمشيط بعض المناطق وإعادة التوضع، إضافة إلى تدقيق المعلومات الاستخبارية، وتعد هذه المناطق مهمة جداً لكونها تشكل أحزمة خارجية لنحو ١٩ قرية محسرة، وبالتالي تأمينها يعزز الاستقرار في هذه المنطقة الحيوية التي تعد الحدود الإدارية الفاصلة بين محافظتي ديالى وصلاح الدين».



## الإطاحة بأخطر مطلوب ضمن جماعة القربان في ذي قار

أطاحت القوات الأمنية بأحد أخطر الأسماء المدرجة ضمن القائمة السوداء لجماعة «القربان» في محافظة ذي قار، إذ نفذت قوة أمنية، مدعومة بمفازين استخباراتية عملية دهم محددة الأهداف في الجزء الغربي من قضاء سوق الشيوخ، أسفرت عن اعتقال شخص يبلغ من العمر نحو ٣٠ عاماً، يُعد من أهم المطلوبين ضمن القائمة السوداء لجماعة القربان على مستوى المحافظة، ويُعد المعتقل من الأسماء المحورية داخل هذه الجماعة المتطرفة، ويمكن من خلال التحقيق معه الوصول إلى معلومات مهمة تتعلق بطبيعة نشاطها وبقية القيادات والأسماء البارزة المرتبطة بها، لا سيما تلك التي برزت خلال السنوات الأخيرة، ونقل المتهم إلى أحد مراكز الاحتجاز الأمنية لإكمال التحقيقات الأصولية معه، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه».

## انخفاض نسبة الجرائم في بغداد

أعلنت قيادة عمليات بغداد عن انخفاض كبير في الجرائم المسلحة، بالعاصمة بعد ضربات نوعية أسهمت في انخفاض المعدلات بشكل كبير، مشيرة إلى أن هناك مفازين مشتركة تنصب في أوقات محددة في مناطق بغداد، الهدف منها تحقيق استتباب الأمن، وأيضاً متابعة كل الأمور التي تحاول تعكير صفو الأمن في العاصمة، إضافة إلى منع انتشار المخدرات والأسلحة غير المرخصة ومحاسبة العجلات التي لا تحمل أوراقاً إثباتية، ومنع حدوث الجرائم الأخرى، وكل هذه الجهود أسفرت عن تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع.

أخبار أمنية

## بعد عرض النفط الفنزويلي بـ 45 دولارا القرار الأمريكي يبتز سوق البترول العالمي ويهدد دول الاقتصاد الريعي

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
في خطوة تعكس بوضوح حجم تهوور أمريكا والتحكم بأسعار البترول العالمية، أعلن وزير طاقتها كريستيان رايت، أن واشنطن مستعدة لبيع النفط الفنزويلي بسعر 45 دولاراً للبرميل، في وقت تتحرك فيه الأسعار العالمية عند مستويات أعلى، إذ أغلقت العقود الآجلة لخام برنت عند نحو 64 دولاراً للبرميل، هذا التصريح لم يمر مرور الكرام في الأوساط الاقتصادية، كونه يحمل أبعاداً تتجاوز مجرد تجارة نفط، ليصل إلى إعادة تشكيل توازنات السوق وفرض وقائع جديدة وفق منطق السلاح وغزو الدول.

حيث قال وزير الطاقة الأمريكي في تصريح نقلته وكالة رويترز إن «الولايات المتحدة قادرة حالياً على بيع النفط الفنزويلي بسعر 45 دولاراً للبرميل، مشيراً إلى أن عائدات هذا البيع تودع بحسابات مصرفية في دولة قطر تعود ملكيتها إلى واشنطن، من دون الإفصاح عن حجم الكميات المبيعة أو الجهات التي ستتجه إليها، هذا الإعلان يؤكد أن النفط الفنزويلي بات ورقة بيد الولايات المتحدة تستخدمها خارج الأطر التقليدية للتجارة الدولية، وبعيداً عن سيادة الدولة المنتجة».

القرار الأمريكي يأتي في ظل استمرار القيود المفروضة على قطاع النفط الفنزويلي، ويكشف عن أسلوب جديد في إدارة الثروات الطبيعية، عبر الخطف والابتزاز السياسي، وهو ما يثير مخاوف حقيقية لدى الدول الرعية التي تعتمد بشكل شبه كلي على صادرات النفط، وفي مقدمتها العراق. اقتصاد العراق، الذي يعاني وضعاً مالياً هشاً، يعتمد اعتماداً أساسياً على الإيرادات النفطية لتمويل الموازنة العامة ورفع الرواتب وتوفير الخدمات، هذا الابتزاز الأمريكي أحدث هزة في السوق النفطية العالمية، سواء عبر إغراق السوق بنفط مخفض السعر أو فرض تسعير سياسي خارج قواعد العرض والطلب، مما سيجبر على مباشرة على الاستقرار المالي للبلاد وتراجع محتمل في إيرادات الدول المنتجة، ومنها العراق. وحول هذا الموضوع أكد المهتم بالشأن



الإنتاج، وهو ما يفاقم الإزمات الاقتصادية في البلاد وينذر بسنة مالية مليئة بالتحديات. وأضاف الشمري، أن «تنوع مصادر الدخل الوطني، صار ضرورة واجبة التنفيذ من خلال إعادة إحياء القطاعات غير النفطية، وفي مقدمتها الزراعة والصناعة والسياحة، مؤكداً أن العراق يمتلك أراضي زراعية واسعة يمكن استثمارها بكفاءة أعلى لتقليل فاتورة الاستيراد وتوفير فرص عمل، فيما يمكن

الإنتاج، وهو ما يفاقم الإزمات الاقتصادية في البلاد وينذر بسنة مالية مليئة بالتحديات. وأضاف الشمري، أن «تنوع مصادر الدخل الوطني، صار ضرورة واجبة التنفيذ من خلال إعادة إحياء القطاعات غير النفطية، وفي مقدمتها الزراعة والصناعة والسياحة، مؤكداً أن العراق يمتلك أراضي زراعية واسعة يمكن استثمارها بكفاءة أعلى لتقليل فاتورة الاستيراد وتوفير فرص عمل، فيما يمكن

الإنتاج، وهو ما يفاقم الإزمات الاقتصادية في البلاد وينذر بسنة مالية مليئة بالتحديات. وأضاف الشمري، أن «تنوع مصادر الدخل الوطني، صار ضرورة واجبة التنفيذ من خلال إعادة إحياء القطاعات غير النفطية، وفي مقدمتها الزراعة والصناعة والسياحة، مؤكداً أن العراق يمتلك أراضي زراعية واسعة يمكن استثمارها بكفاءة أعلى لتقليل فاتورة الاستيراد وتوفير فرص عمل، فيما يمكن

الإنتاج، وهو ما يفاقم الإزمات الاقتصادية في البلاد وينذر بسنة مالية مليئة بالتحديات. وأضاف الشمري، أن «تنوع مصادر الدخل الوطني، صار ضرورة واجبة التنفيذ من خلال إعادة إحياء القطاعات غير النفطية، وفي مقدمتها الزراعة والصناعة والسياحة، مؤكداً أن العراق يمتلك أراضي زراعية واسعة يمكن استثمارها بكفاءة أعلى لتقليل فاتورة الاستيراد وتوفير فرص عمل، فيما يمكن

## سومو: صادراتنا النفطية تقدر بـ 3.6 ملايين برميل يومياً

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، أمس السبت، عن إجمالي صادرات البلاد من النفط، فيما بينت أنها تقدر في المتوسط عند 3,6 ملايين برميل يومياً منذ بداية كانون الثاني الحالي، لافتة إلى أن 200 ألف برميل جاءت من حقول إقليم كردستان العراق.

وأوضحت سومو أنها «سددت 192 مليون دولار لشركات النفط لتسوية متأخرات متعلقة بإنتاج حقول إقليم كردستان العراق، وتبلغ الإيرادات الشهرية من مبيعات نفط الإقليم نحو 400 مليون دولار».

وفي أيلول من العام الماضي استأنف العراق تصدير إنتاج إقليم كردستان إلى تركيا بعد توقف دام عامين ونصف العام، وذلك بموجب اتفاقية تسمح بتدفق ما بين 180 ألفاً و 190 ألف برميل يومياً من الخام إلى ميناء جيهان التركي.

## زيادة حصة كركوك من النفط الأبيض إلى 800 ألف لتر

المراقب العراقي / بغداد  
باشرت شركة توزيع المنتجات النفطية في محافظة كركوك، أمس السبت، رفع الكميات اليومية المخصصة من مادة النفط الأبيض، في خطوة تهدف إلى تأمين احتياجات المواطنين وضمان وصول الحصة الثانية لجميع العوائل مع اشتداد الاجواء الباردة.

وذكرت إدارة فرع الشركة في كركوك أن «الحصة اليومية للمحافظة ارتفعت إلى 800 ألف لتر بعد أن كانت 650 ألف لتر، وذلك لتسريع وتيرة التجهيز وتقليل الزخم الحاصل أمام منافذ التوزيع، بما يضمن انسيابية العمل وعدالة التوزيع بين العوائل».

وأوضحت أن «هذه الزيادة أسهمت بتوسيع نطاق التجهيز منذ انطلاق الحصة الثانية مطلع كانون الثاني الجاري، مؤكداً استمرار عمليات التوزيع لحين استكمال تجهيز جميع الأسر باستحقاقها الكامل، ووفق الضوابط المعتمدة». وبيّنت الشركة أن «عمليات التجهيز تشمل أيضاً المناطق التي تفتقر إلى محطات وساحات وقود، من خلال اعتماد الحوصليات الجوالية لضمان وصول المادة إلى جميع الإحياء دون استثناء».

وفي إطار المتابعة والتنظيم، جرى استنفار الملاكات التقنيّة في أقسام التفقيش والتنسيق ومتابعة المحطات، لمراقبة أليات التوزيع ومنع أي مخالفات، إلى جانب تعزيز المحافظة بحوصليات إضافية وصهاريج إسناد لتقليل الضغط وسد الحاجة المتزايدة خلال الموسم الشتوي.

## ديالاب تواجه أزمة مالية بسبب توقف عائدات المعابر الحدودية



المراقب العراقي / بغداد  
كشفت مجلس محافظة ديالى، أمس السبت، عن استمرار توقف وصول عائدات المعابر الحدودية إلى المحافظة منذ ثمانية أشهر، ما أثر سلباً على الوضع المالي وقدرة الحكومة المحلية على تنفيذ مشاريعها الخدمية.

وقال رئيس المجلس، عمر الكروي، إن «التصريحات الإعلامية التي تحدثت عن استلام ديالى مليارات الدنانير خلال الأشهر الماضية غير دقيقة، مؤكداً أن المحافظة لم تتسلم أي مبالغ رغم المراسلات المتكررة مع وزارة المالية».

وأضاف أن «توقف الصرف تسبب بشح السيولة وخلق أزمة مالية أثرت على مشاريع البنية التحتية والخدمات الأساسية، مشيراً إلى أن العديد من الميزانيات لم تصل على مدار العامين الماضيين».

وأشار إلى أن «الكرة الآن في ملعب وزارة المالية لتأمين استحقاقات المحافظة وصرفها وفق القوانين والتعليمات، لضمان استقرار الوضع المالي ودعم تنفيذ المشاريع الحيوية لخدمة المواطنين».

## مرصد اقتصادي يكشف حجم العجز المالي خلال عام 2025

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت مرصد إيكو عراق، أمس السبت، عن تسجيل عجز مالي مرتفع حتى نهاية شهر تشرين الأول من عام 2025 في ظل استمرار الضغوط على الموازنة العامة نتيجة تراجع اسعار النفط وتصاعد مستويات الإنفاق الحكومي. وذكر المرصد في بيان له أن «العجز المالي بلغ نحو 24 تريليوناً و 680 مليار دينار، مشيراً إلى أن الإيرادات العامة خلال

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت مرصد إيكو عراق، أمس السبت، عن تسجيل عجز مالي مرتفع حتى نهاية شهر تشرين الأول من عام 2025 في ظل استمرار الضغوط على الموازنة العامة نتيجة تراجع اسعار النفط وتصاعد مستويات الإنفاق الحكومي. وذكر المرصد في بيان له أن «العجز المالي بلغ نحو 24 تريليوناً و 680 مليار دينار، مشيراً إلى أن الإيرادات العامة خلال

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت مرصد إيكو عراق، أمس السبت، عن تسجيل عجز مالي مرتفع حتى نهاية شهر تشرين الأول من عام 2025 في ظل استمرار الضغوط على الموازنة العامة نتيجة تراجع اسعار النفط وتصاعد مستويات الإنفاق الحكومي. وذكر المرصد في بيان له أن «العجز المالي بلغ نحو 24 تريليوناً و 680 مليار دينار، مشيراً إلى أن الإيرادات العامة خلال

المختلفة». وأشار البيان إلى أن «التفجرات العامة سجلت حتى تشرين الأول نحو 128 تريليوناً و 194 مليار دينار، حيث شكلت النفقات الجارية الحصة الأكبر بما يقارب 96 تريليوناً و 378 مليار دينار، أي ما يعادل 75 بالمئة من مجمل الإنفاق، مخصصة بشكل أساسي للرواتب وتقديم الخدمات». ولفت إلى أن «استمرار هذا المسار يتطلب اتخاذ خطوات عاجلة لمعالجة العجز، من خلال تنمية الإيرادات غير النفطية، وتحسين آليات تحصيل الضرائب، وتوسيع قاعدة التعرفة الجمركية، فضلاً عن ضبط النفقات الجارية ورفع كفاءة الإنفاق الحكومي بما يسهم بتعزيز الاستقرار المالي».

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت مرصد إيكو عراق، أمس السبت، عن تسجيل عجز مالي مرتفع حتى نهاية شهر تشرين الأول من عام 2025 في ظل استمرار الضغوط على الموازنة العامة نتيجة تراجع اسعار النفط وتصاعد مستويات الإنفاق الحكومي. وذكر المرصد في بيان له أن «العجز المالي بلغ نحو 24 تريليوناً و 680 مليار دينار، مشيراً إلى أن الإيرادات العامة خلال

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت مرصد إيكو عراق، أمس السبت، عن تسجيل عجز مالي مرتفع حتى نهاية شهر تشرين الأول من عام 2025 في ظل استمرار الضغوط على الموازنة العامة نتيجة تراجع اسعار النفط وتصاعد مستويات الإنفاق الحكومي. وذكر المرصد في بيان له أن «العجز المالي بلغ نحو 24 تريليوناً و 680 مليار دينار، مشيراً إلى أن الإيرادات العامة خلال

## البنك المركزي يؤكد ارتفاع النفقات مقارنة بالإيرادات العامة

المراقب العراقي / بغداد  
أكد البنك المركزي العراقي، أمس السبت، ارتفاع النفقات مقارنة بالإيرادات العامة خلال 10 أشهر من عام 2025. وأفاد البنك في إحصائية رسمية بأن «الإيرادات العامة خلال 10 أشهر بلغت 104 مليارات و 434 مليون دينار مقارنة بالنفقات العامة التي بلغت 115 ملياراً و 535 مليون دينار». وأضاف أن «الإيرادات توزعت بين إيرادات ضريبية بواقع 4,809 مليارات دينار وإيرادات أخرى بواقع 9,625 مليار دينار». وبين أن النفقات العامة شملت نفقات جارية بمبلغ 96,378 مليار دينار ونفقات استثمارية بمبلغ 19,057 مليار دينار.

## أسعار الذهب تشهد تراجعاً في أسواق بغداد وأربيل

المراقب العراقي / بغداد  
شهدت أسواق العاصمة بغداد ومدينة أربيل، أمس السبت، انخفاضاً ملحوظاً في أسعار الذهب بنوعيه الإجنبي والمحلي، وسط حركة بيع وشراء متوسطة في الأسواق. ففي أسواق الجملة بشوارع النهر في بغداد، سجل مقال الذهب عيار 21 من المناشئ الخليجية والتركية والأوروبية سعراً بلغ 948 ألف دينار للبيع و 944 ألف دينار للشراء، بعد أن كان قد سجل خلال الأيام الماضية مستويات أعلى وصلت إلى 958 ألف دينار للمقال الواحد. كما انخفض سعر مقال الذهب العراقي عيار 21، حيث بلغ سعر البيع 918 ألف دينار، فيما سجل سعر الشراء 914 ألف دينار.









صحيفة - يومية - سياسية - عامة **Almuraqeb Aliraqi Newspaper**

الأحد 18 كانون الثاني 2026 العدد 5768 السنة السادسة عشرة

**في نادٍ لا يعترف بمنطقة السقوط..**

# توالي الهزائم يهز أركان ريال مدريد خوفاً من تكرار الموسم الصفري



المراقب العراقي / متابعة  
في نادٍ لا يعترف بمنطقة السقوط، ولا يمنح الهزيمة أكثر من لحظة تسمح بإقامة ترقق قلوب قلوب الخبز داخل أسوار سانتياجو بربايو. ريال مدريد، النادي الذي اعتاد كتابة تاريخه بالنجاح، يجد نفسه اليوم محاصراً بمجموعة من الهزائم لم تكن جزءاً من قاموسه القريب، في مشهد يعيد إلى الواجهة أسئلة تقيلة عن المسار، والهوية، وقررة الاستقالة على أنجاح من متعطل قد يتحول إلى أزمة مكنته الأركان.  
ووفقاً لتقرير موشع نشرته صحيفة «ماركا» الإسبانية، فإن ما يعيشه ريال مدريد في الموسم الحالي لا يمكن فصله عن التناقض الصارخ بين آمجاد الأيس القريب وقلق الحاضر، حيث تحول الاستثناء الذي مثقلته الهزيمة في موسم التتويج إلى رقم مقلق يفرض نفسه بقوة على المشهد، ووضع الجهاز الفني واللاعبين أمام اختبار لا يحتمل الهروب.

في موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وتحت قيادة الإيطالي كارلو أنشيلوتي، حقق ريال مدريد واحداً من أكثر موساميه الزائناً وهيمته في العقد الأخير. الفريق توج بلقب الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، وأنهى الموسم بهزيمتين فقط في جميع المسابقات، وكلاهما أمام ألتليكو مدريد، إنداهما في الليغا والأخرى في كأس ملك إسبانيا. سجل هزيمتهن فقط خلال ٥٥ مباراة بما أنذاك إنجازاً شبه مستحيل، وهو ما يعكس صلابته ذهنية وتقنيته شاردة، جعلت ريال مدريد فريقاً عصياً على الكسر، حتى في أصعب اللحظات.

من التحديز إلى الانتعاش  
لكن الصورة تغيرت سريعاً في الموسم التالي. فوفقاً لـ«ماركا»، حذر أنشيلوتي منذ البداية من مشكلات بنوية داخل الفريق، لا سيما في ظل غياب توني كروس، وما ترتب على ذلك من اختلال في التوازن والسيطرة.  
وتحوّلت تلك التحديات إلى واقع ملموس، بعدما تغلّب ريال مدريد ١٥ هزيمة خلال الموسم الماضي، بواقع ١٤ هزيمة تحت قيادة أنشيلوتي، وهزيمة واحدة بعد رحله وتولي تشابي ألبوسو السלוالية مؤقتاً.  
الهزائم في موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤

## مدريد يخطط للتعاقد مع كاسادو



## تشيلسي يبدأ أولى خطوات التعاقد مع جيريمي جاكيه

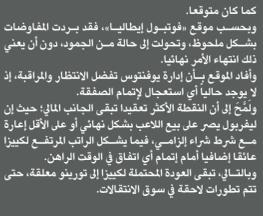
دخلت إدارة تشيلسي في محادثات مباشرة مع نظيرتها في نادي رين بشأن التعاقد مع جيريمي جاكيه، مدافع الفريق الفرنسي.  
وأوضح تقرير يوريو رومانو، خبير الانتقالات اللابيين والبرلين في أوروبا، أن تشيلسي أجري اتصالات مباشرة مع إدارة رين خلال الأسبوع الماضي، لإتمام الصفقة.  
الانتقالات الحادة لقم الدفاع الشاسب خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية، ولقت فبراير، خلال حسمه على موقع

## يوفنتوس يقرر التريث في عودة كينزا للسيدة العجوز

تشهد صفقة عودة فيديريكو كينزا إلى يوفنتوس فتورا واضحا في الفترة الأخيرة، بعدما بدأ النادي الإيطالي محمسا في البداية لاستعادة اللاعب الذي يعاني حاليا وضعاً صعباً في فربول.  
ولم يحصل اللاعب الإيطالي، الذي انتقل إلى النادي في صيف ٢٠٢٤ مقابل مبلغ كبير، على الثقة الكافية من المدرب آرنو ستول، حيث انصهرت مشاركة مع الـ ٥٢٩ دقيقة فقط خلال الموسم، فيما كانت الإصابات المتكررة عاملاً رئيساً في تراجع دوره.  
بعد رحيل تاجو موتا من يوفنتوس، عاد اسم كينزا ليطفو مجدداً على ساحة اهتمامات النادي، بل وأدى اللاعب نفسه انتقاساً إيجابياً تجاه فكرة العودة، غير أن الأمور لم تتقدم كما يب

## سان جيرمان يقترب من حسم صفقة موهبة برشلونه

قدم نادي باريس سان جيرمان عرضته الرسمي للتعاقد مع ديو فرنانديز، لاعب برشلونه، الذي بات على أعقاب مغادرة «سبونيفاي» كعب نو، هذا الموسم.  
وكتب فابريزيو رومانو، خبير الوكالات، على حسابه بشبكة «أكس»، بأن باريس بالاعتماد على عرض بل ريو، ويضبط سان جيرمان ريفو من أجل التوقيع مع لاعب الوسط البالغ ١٨ عاماً، حيث تجري المحادثات حالياً خلف الكواليس لتفعيل الطرف الجزائري في مقده البالغ ٦ ملايين يورو فقط، وأضاف: «يواصل الطرفان إلى مرحلة متقدمة بالفعل في المفاوضات ويتأنا على أعقاب التوصل إلى اتفاق شفهي بشأن الصفقة، ويأمل بطل الدوري الفرنسي في حسم الصفقة رسمياً في وقت قريب جداً عن طريق دفع قيمة شرط الجزائي». قبل أن يسجل ظهور الرسمي الأول أمام ريال سوسيداد في الليغا.



تم تطورات أوضاعه في سوق الانتقالات.

**(غم تواجد رابطة «لاليغا»)**

# دوري نجوم العراق يواصل تراجعهم ويتقهقر للمركز الـ ٨٢ عالمياً



المراقب العراقي / صفاء الحفاجي  
تراجعت ترتيب دوري نجوم العراق حسب التصنيف الأخير للاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء (IFFHS) في المركز الثالث والثمانين، بعد أن يحتل المركز الحادي والثمانين في التصنيف السابق.  
وعلى الرغم من التعاتقات الجديدة سواء على مستوى الاتحاد العراقي مع رابطة «لايغا» أو على مستوى الأندية المحلية مع اللاعبين المحترفين واتشاء عدد من الملاعب الجديدة في الأعمار الثلاثة الماضية، إلا أن المستوى الفني لم يرتق إلى مستوى الطموحات التي وضعت بعد هذه التعاتقات.  
وحول هذا الأمر، يقول المدرب وسام سعدون في حديثه لـ«المراقب العراقي»: «إن «النوم الكبير يقع على عاتق الأندية ومدريهها التي لم تشع بجدية الال ارتقاء بالمستوى الفني سواء كان الفردي والجماعي»، مبيّناً: «التوقعات كانت كبيرة الأور الأخيرة، وأصبح بإمكان تعزيزها بأسماء ماهرة على تحقيق الفرق والمخي الفريق أركان متمتمة.  
ويعدون أن الأندية الأخرى لا علم لها بمايكاتبات اللاعبين المحترفين سوى باستقطابهم دون التمكن تجاربهم الاحترافية التي خاضوها، فضل سبيل المثال استقطاب فريق نادي بابل السابق لعل في الدوري الإسبانية والفرنسية، وهو اللاعب ابراهيم تانيسيا، بينما كان اللاعبين الذين نصيب من تلك الصفقات، ومنهم اللاعب أسود رستم الذي وُعد فرقة نادي نينورز منتقلاً إلى فريق شمال آخر هو زاخو لتمثيله ما يقسي من الموسم، فيما كان زاخو أيضاً على خط الصفقات المرمية، فتمتلكه ذلك مع لاعب الباني ديمي أندري شوكيتشي قائماً من نادي شباب بولزاد الجزائري، كما تعاد زاخو مع محترف برازيلي يدعى لوكاس غرازيو صفوفه لما تبقى من مباريات الموسم الحالي دوري نجوم العراق، إلى جانب لاعب آخر من أفريقيا وبالتحديد من غامبيا دعى عمر جويبي.  
وكانت هناك صفقات أخرى يبتد عودة المحترفين إلى أنديةهم بعد تجربة متباينة قضاها مع فرق أخرى، ومن هؤلاء اللاعبين السوري فهد اليوسف الذي عاد إلى فريقه الشرطه لتمثيله، إضافة إلى استقطاب الأخير لأمينا جزائياً يدعى طارق ليرتي القابلية الضخراء ويعزف مع الشرطه في ريمة القطر، والعراقي العروبة.  
وبالنسبة للمحليين فقد تعادلت الفرق مع اللاعب بلنح ضمن القادم من أسفانيا، في التجربة الأول للفريق العراقي في إطار «دوري نجوم العراق»، ومن كل تلك الصفقات المنووعة ما بين جزائري والياباني وسوري وغيرها من الجنسيات، يقبلي لسوري نجوم العراق، كنهته في إظهار مستويات مختلفة تلك النخبة من اللاعبين في سبيل إبران روح الدوري وقرته على إظهار الشعبية المطلوبة لغرض التتابع من جانب الجمهور.

## حسن أحمد يطمح لوصول نفط ميسان الى مربع الكبار

يسعى مدرب فريق نفط ميسان حسن أحمد إلى قيادة فريقه العراقي، فعلى الرغم من الصعوبات والتحديات التي تلحقه في معالجة النفقات، ساعدنا على تحقيق الفوز وكذلك لدوري على الرغم من أن الفريق يحتل المركز السادس عشر في جدول الترتيب، وقال أحمد: إن «طموحي مع

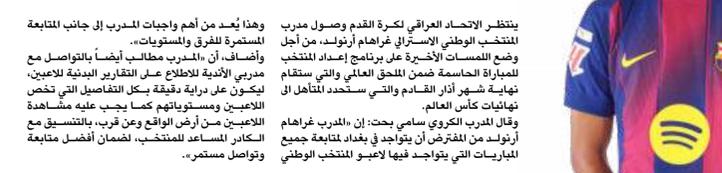
نفط ميسان أن يكون الفريق ضمن الأوائل في دوري النفط العراقي، فعلى الرغم من الصعوبات والتحديات التي تلحقه في معالجة النفقات، ساعدنا على تحقيق الفوز وكذلك لواجهها الفريق، إلا أننا نلعب بروح كبيرة، وأضاف: إن «استغلالنا لظروف المباراة وبعض الهفوات أسهم في تحقيق الفوز».

الفريق لعب مباراة كبيرة مؤخرًا أمام الخف والأملوب

## مطالبات بتواجد أرنولد في بغداد لمتابعة اللاعبين المحليين



مطالبات بتواجد أرنولد في بغداد لمتابعة اللاعبين المحليين، وذلك في إطار دعمه للكرة العراقية ولتعزيزها، حيث أكد أرنولد على أهمية متابعة اللاعبين المحليين في سوق الانتقالات، وقال أرنولد: «من المهم أن يكون اللاعبون المحليون في أفضل حالاتهم، وهذا يتطلب من الأندية والمدرّبين أن يواصلوا العمل الجاد، وأن يحرصوا على تطوير اللاعبين المحليين، وأن يحرصوا على توفير أفضل الظروف للاعبين، وأن يحرصوا على توفير أفضل الظروف للاعبين، وأن يحرصوا على توفير أفضل الظروف للاعبين».



## مايتا يقرر مغادرة صفوف كريستال بالاس

أبلغ مهاجم كريستال بالاس الفرنسي جان فيليب مايتا فريقه برغبته في الرحيل عن النادي من أجل خوض تجربة احترافية جديدة بعيداً عن النادي، وبحسب الصحفي الموثوق بن جاكوب، فقد أبلغ مايتا مسؤولي نادي كريستال بالاس الماضي بقررة مغادرته في استكشاف خيارات أخرى جديدة بعد فشل الطرفين في التوصل إلى اتفاق بشأن تجديد العقد.  
وأوضح «الناب المبالغ من العمر ٢٨ عاماً يبحث عن فرص جديدة مهمة في مسيرته، من أجل الانضمام إلى تشكيلة المنتخب الفرنسي

## سان جيرمان يقترب من حسم صفقة موهبة برشلونه

قدم نادي باريس سان جيرمان عرضته الرسمي للتعاقد مع ديو فرنانديز، لاعب برشلونه، الذي بات على أعقاب مغادرة «سبونيفاي» كعب نو، هذا الموسم.  
وكتب فابريزيو رومانو، خبير الوكالات، على حسابه بشبكة «أكس»، بأن باريس بالاعتماد على عرض بل ريو، ويضبط سان جيرمان ريفو من أجل التوقيع مع لاعب الوسط البالغ ١٨ عاماً، حيث تجري المحادثات حالياً خلف الكواليس لتفعيل الطرف الجزائري في مقده البالغ ٦ ملايين يورو فقط، وأضاف: «يواصل الطرفان إلى مرحلة متقدمة بالفعل في المفاوضات ويتأنا على أعقاب التوصل إلى اتفاق شفهي بشأن الصفقة، ويأمل بطل الدوري الفرنسي في حسم الصفقة رسمياً في وقت قريب جداً عن طريق دفع قيمة شرط الجزائي». قبل أن يسجل ظهور الرسمي الأول أمام ريال سوسيداد في الليغا.



قصة  
قصيرة  
جدا

في غفلة من الوعي ألقته المقادير، تسوّر الرقاب، لفظته التجربة، أضاع الخيط والعصفور، بظهر مَحْنِي عاد متشبّثاً: أنا لها!، أنا لها!!

جبار القرشي

## صفاقة

## ومضة

## صلوا على المصطفى

تباركُت يا مولاي ليلتُنّا وقد  
سرّيتُ بها الألفاظ فانزاح الحزنُ  
عرجتُ بها طه.. وأكرمتُ وفده  
كريمٍ إذا يدعي الحبيبُ فقد آمنُ

وسرّيتُ عن مسجوننا ورحمتهُ  
فكم كظم الغيظ الأليمُ وقد حَسُنُ  
وباركُ لنا الأعوامُ والجمعة التي  
على المصطفى فيها نصلي ونُمتحنُ

عباس شكر

منتديات نازك  
الملائكةيحتفي بإنجازات المرأة العراقية  
في الأدب والفكر والحياة

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...



في مسعى إلى استذكار الكُتّاب الذين كتبوا عن الادييات العراقيات ، أقام منتدى نازك الملائكة في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، أمس السبت ،جلسة ثقافية بعنوان أعلام عراقيون أنصفوا جهود المرأة العراقية في صنوف معرفية وفكرية مختلفة ،حاضرت فيها الناقدة الكبيرة د. نادية العزاوي، بحضور عدد من الأدباء والنقاد والمثقفين والتي شهدت العديد من المداخلات النقدية التي أثرت المواضيع التي تناولتها الجلسة.

وقالت مديرة الجلسة، الشاعرة غرام الربيعي، في مفتحها: إن «المحاضرة غنيّة عن التعريف، وتمتلك حضوراً فكرياً واضحاً ورؤية نقدية رصينة، كما عُرفت بقدرتها على قراءة المنجز النسوي بوعي وتحليل منهجي».

من جهتها أكدت نادية العزاوي في بداية حديثها، أن «هذه الورشة تنطلق من تصوّر إيجابي وتنبئ أن جهود المرأة العراقية مُرْحَب بها، ويُشار إليها بالتميّز وجرأتها في اقتحام

المجالات المختلفة، وأنّ العناية بالمرأة العراقية لها عمق في الموروث العربي، ومنها ما كتبه الجاحظ الذي امتلأت كتبه بأحاديث النساء، والرقيب ابن المعتز الذي ألف كتاباً في طبقات الشعراء، ولم يستطع تجاوز الشعراء البارزات في زمنه».

واستعادت العزاوي كتابات النقاد، مثل على جواد الطاهر وصبيحة الشيخ داود وغوركيس عواد ومير بصري وعبد الزهرة عمارة ونبيل

الطعية، التي أشارت إلى مخاضات المرأة العراقية الفاعلة والمؤثرة الشاعرة والطبيبة والمهندسة والأم والفنانة والاجتماعية والمحقة عبر عقود طويلة من الزمن».

وبيّنت، أن «المرأة العراقية أخذت مساحتها الكبيرة والواسعة في الأدب العراقي، ولم تكن يوماً في مساحة الهامش أو المنسي، بعد أن كتبت وغنّت وأبدعت وخطّطت، وتميّزت في صنوف معرفية وفكرية مختلفة».

من جهته أشار رئيس الاتحاد الشاعر د. عارف الساعدي في مداخلته، إلى أنّ هذه الأصبوحة واحدة من الأصبوحات التي ستبقى عالقة في ذاكرة اتحاد الأدباء، مطالباً العزاوي بتطوير محاضراتها وجمعها في كتاب يتيح لمنشورات الاتحاد طباعته والترويج له في معارض الكتاب يوماً في مساحة الهامش أو المنسي، بعد أن كتبت وغنّت وأبدعت وخطّطت، وتميّزت في صنوف معرفية وفكرية مختلفة».

الباحثة في محاضرتها القيمة التي أكدت فيها ضرورة الاهتمام بالأدب النسوي العراقي لوجود الكثير من المبدعات في شتى صنوف الادب والثقافة العراقية.

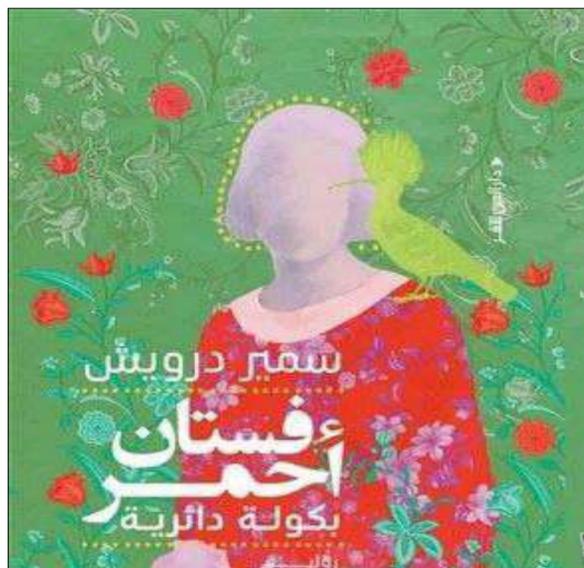
وأشارت المداخلات في ختام الجلسة، إلى التأكيد على دور المرأة في الذاكرة الثقافية العراقية، وأن الحديث عنها ليس ثانوياً بل محورياً، والإشادة بمنتدى نازك الملائكة في تسليط الضوء على رموز أنصفت المرأة عبر التاريخ.

«غزة بين الرماد» عمل مسرحي يستند  
إلى وقائع يعيشها الفلسطينيون يومياً

استطاع المخرج والممثل الفلسطيني سويلم سويلم، إخراج مأساة قطاع غزة إلى خشبة المسرح، محوّلًا الفن إلى وسيلة تعبير إنساني تهدف إلى إيصال معاناة الفلسطينيين إلى جمهور أوسع، خارج حدود الجغرافيا والسياسة. وُلد سويلم في الضفة الغربية المحتلة ونشأ في فلسطين، قبل أن تدفعه تداعيات الهجوم الإسرائيلي المتواصل، وما رافقها من تضيق لمساحات الإبداع، إلى نقل مسيرته الفنية إلى تركيا قبل ١٢ عاماً. وقال سويلم: «أنتيت إلى تركيا لأن صوتنا لمن لا صوت لهم. هنا تعلمت اللغة، وتلقيت التدريب، ووجدت مساحة أستطيع من خلالها أن أصرخ فنياً باسم غزة ونحن لا نبحث عن الإعجاب، بل عن أن يشعر المتفرج بما تعنيه الحياة بلا كهرباء أو غذاء أو مأوى». وأوضح سويلم أن الإنتاج الفني في الأراضي الفلسطينية المحتلة يُعدّ أمراً «بالصعوبة»، في ظل ظروف الحرب والمعاناة اليومية وقال في هذا الصدد: «تختفي السينما والمسرح تحت القصف، ويصبح الأمل نفسه مهدداً».

«أبدية مؤقّته» قصائد يكتبها عيسى  
مخلوف ليتمرّد عليها علي حسن الفواز

في كتابه الشعري الجديد «أبدية مؤقّته» يؤطر عيسى مخلوف عبر «نصوصه الشعرية» كعنوان ثانوي، شكلاً شعرياً مغايراً، هو الأقرب إلى «النثر المركز» المفتوح على مستويات متعددة، حيث القص والسيرة والرسالة والتأمل الصوتي والعرقان، وحيث النداء والحلم والترحال، وحيث المونولوج والوصف والطقس، وحيث التقاط ما هو عابر، وما يجمعها هو كثافة التمثيل الشعري، الذي يقترح للكتابة هوية مفارقة. يضعنا الشاعر والكتّاب اللبناني عيسى مخلوف إزاء قصيدة ناعرة، يكتبها ليتمرّد عليها، إذ لا حدود لهذه القصيدة، وربما لا توصيف لها، سوى أنها تقوم على احتدام اللغة، وعلى صوت الشاعر الذي يستبطن حمولاتها الرمزية، ونصورها الغريب الذي يتبدى عبر الكتابة التي تشبه الطقوس. يتجاوز الشاعر في تلك الهوية المفارقة المألوف، فيجعلها وكأنها استغراق في هواجس شخصية، تستغرقها أسئلته الوجودية والفلسفية، وتحولاته في الهجرة، وفي ما تخفيه المدن البعيدة، تلك التي توهمه باللامكان، والقلق الذي يوهمه بأن الأبدية غواية، وأن تمثيها الشعري تحريض على الإيهام بالعودة إلى الجذر، حيث الألفة وانتظار الغائب، وحيث ما يجعل وعيه الظاهراتي مشغولاً بالأشياء التي يستدعيها، عبر التفاصيل التي تتشكل في القصيدة، وعبر ما يجعل التقاطها، شغفاً بالتقاط المعنى المرغوب، والمقاوم لما يعترض أمام المحو، والهروب إلى اللغة لتدوين المكتوب بوصفه الهيدغري، أو لكتابة ما يشبه التاريخ الشخصي.

«فستان أحمر».. الصراع بين الحرية  
والقمع في البلدان العربية

جاء سمير درويش إلى الرواية من عالم الشعر، حاملاً حساً لغوياً دقيقاً، لكنه اختار هنا الابتعاد عن الشعرية المباشرة لمصلحة لغة تأملية تحليلية مباشرة في صوت الأب، وواقعية مجابدة في صوت الابن وتعدّ رواية «فستان أحمر بكولة دائرية» (دار العين ٢٠٢٦)، للكاتب سمير درويش عملاً يتقاطع فيه التحول الزمني مع التوتر النفسي والفكري، كاشفاً عن صراع بين الحرية والقمع في البلدان العربية ، وبين الماضي الذي لا يغيب والحاضر الذي يحاول الانفلات منه.

يعتمد درويش في بنائه على سرد متناوب بين الأب والابن، يتيح تأملاً في معنى الهوية والانتماء، وما يتبقى من الإنسان في مواجهة الفقد والذاكرة.

هذا الانتقال من الإيقاع الشعري إلى السرد الواقعي يعكس رغبة في استكشاف أدوات جديدة للتعبير عن الفكرة، ليقدم نصاً يمزج بين عمق التجربة وبساطة التعبير، في بناء سردي متماسك ومتوازن.

تفتتح الرواية منذ السطر الأول مع عبارة: «أبي رقد بسلام اليوم». فالابن الذي يرافق أباه في المستشفى، ويرتبط معه ارتباطاً عاطفياً وثيقاً، يسعى إلى فهم والده، ويجد نفسه محاصراً بأسئلة الوجود ناتها التي عاناها مايكل: معنى الإيمان، والهوية، والوطن، والحب. تتوزع الرواية على زمنين متباينين، وشخصيتين رئيسيتين يتقاطع

وعبهما في مساحة السرد: الزمن الأول يعود إلى السبعينيات والثمانينيات من القرن الـ٢٠، يروي الأب بضمير المتكلم، وهو شاب من الإسكندرية يدرس الفلسفة ويكتب الشعر، ويبنى وعيه الفكري بصورة مستقلة عن الموروث والساند في مجتمعه وبين رفاق الجامعة.

الزمن في الرواية لا يقدم خطياً، بل يتجلى كقوة دائرية تغلق على ذاتها، تتلشى فيها الأحداث عند لحظات بعينها شكلت وعي الأب ووجدان الابن معاً. ومن أبرز هذه اللحظات رؤية بطل الرواية من بعيد للفتاة التي كان يتمنى الارتباط بها بعد ثلاثة عقود، واكتشافه كم غيّرها الزمن في المظهر والفكر، كما بدل موقعه هو في العالم، في هذه اللحظة تتكشف مأساة التحول الإنساني وتحول المعنى ذاته.

## سيداي يا عراق

● مهدي النهيري

كل شيء يُبكيتك إن يك فيه  
أثر للعراق أو أثران  
لكأنّ الدّم الذي أنت.. نهْ  
كل حين يهْمُ بالفيضان  
وإلى آخر الجنون يؤذيك  
إلى حيث فورة الشريان  
أترى يوم كوثنتك يد الله  
جري في كيانك الراقدان  
أم رجوت الرّحمن ألا يسوّي  
الطين إلا من نفس هذا الكيان  
سيداي يا عراق رقرق شواطيك  
مناجاة أضلع العطشان  
وادغني كل لحظة اتمسّي  
حدّ موتي في هذه الشيطان  
إنني يا أبي وحيداً أغني  
ومعي نخلتان تستمعان



## سجناء الرأي..

من قيود الكاظم (ع) إلى زنازين  
الحدائق

هي "مانيفستو" لحرية التعبير واليوم نرى المشهد يتكرر بصورة أكثر قتامة في عالمنا العربي. فحرية الرأي التي تعتبر في الدساتير حقاً، تتحول في الواقع إلى "ناقوس خطر" يهدد عروش الأنظمة. تُشهر تقارير المنظمات الدولية، ومنها لجنة حماية الصحفيين (CPJ)، إلى واقع مرير في منطقتنا، ولا سيما في دول الخليج التي تزدلت مراتب حرية الصحافة لعام ٢٠١٦. ففي الكويت مثلاً، تُستخدم تهمة "الإساءة للذات الأميرية" لسجن الناشطين مثل عياد الحربي، بل ووصل الأمر إلى عقوبة سحب الجنسية لكسر الإرادة، أما في السعودية، فقد أصبحت دعوات الإصلاح رديفاً لـ "الردة"، وما قضية المدون رائف بدوي، والشيخ وجدي الغزاوي، والباحث زهير كتيبي، إلا شواهد على ضيق صدر السلطة بالكلمة. وفي البحرين، يواجه البروفيسور المقعد عبد الجليل السنكيس والمصور أحمد الموسوي أحكاماً قاسية، لا شيء إلا لأنهما أرادا ممارسة حقهما الفطري في أن يكونا حُرَيْن.

## هل الإمام مسجون فينا؟

السؤال الذي يجب أن نواجهه به أنفسنا: هل ما زال الإمام الكاظم مسجوناً في عقولنا؟ إن حصر الإمام في إطار المظلومية التاريخية هو سجن آخر لفكره. إن إطلاق سراح "فكر الإمام" يعني أن تتمثل شجاعته في قول الحق، ورباطة جأشه أمام الجراد. لقد كان الإمام الكاظم أعبد أهل زمانه، لكن عبادته لم تكن انعزالية، بل كانت تفلح في الأرض وتتمسك حاجات الفقراء ليلاً، وتحمل هم الأمة نهاراً. السجن بالنسبة للسلطة هو وسيلة لـ "تعبيد" الأحرار، لكن بالنسبة لمن سار على نهج الكاظم، يظل السجن منطلقاً للنورة، ويبقى الفكر عصياً على القيد. إن صرخة الحرية التي أطلقها الإمام الكاظم من قعر سجنه هي ذاتها الصرخة التي يرددها كل سجين رأى اليوم. فهل تعلمنا من صاحب السجدة الطويلة أن الحق لا يسقط بالتقادم، وأن الكلمة الصادقة أقوى من السجان؟

## علي قاسم الكعبي

لا يمكن قراءة تاريخنا العربي والإسلامي بمعزل عن الصراع الأزلي بين "الكلمة الحرة" و"السلطة القمعية". فالتأمل في تدوين التاريخ ما بعد عصر النبوة، يدرك أن أقلاماً سُخِّرت لتشويه الثورة المحمدية، تارة بأيدٍ حاكمة استكثرت على الإسلام سلبها الملك والسلطة، وتارة بأيدٍ مستشرقين حاولوا تصوير النبي (ص) بصورة الضعيف أو المخطف -حاشاه الله- للتشكيك في وصاياه ومستقبل أمته.

## تحطيم الأصنام.. في النفس لا في الكعبة

ليس من المنطق أن يترك النبي (ص) أمةً وبيدة دون بوصلة تقوده، وهو الذي يعلم أن تحطيم الأصنام الحجرية في الكعبة كان أهون بكثير من تحطيم أصنام الجاهلية الكاملة في نفوس البعض. هذا التكرار للوصايا النبوية أدى بالضرورة إلى ظهور تيار المعارضة الرسالية التي رفضت الانحراف، ودفع أصحابها أثماناً باهظة من التقييد والتعذيب. وفي طليعة هؤلاء، يبرز الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) كأيقونة تاريخية و"أول سجين رأي" بالمعنى السياسي العميق. لم يُسجن الإمام لجريرة عسكرية، بل لأن وجوده كان يمثل "الشرعية البديلة" التي تقض مضاجع العباسيين. لقد فرضت عليه الإقامة الجبرية، ومنع من الاتصال بأتباعه، ونقل من سجن إلى آخر أشد قسوة، ليس لشيء هنا، إلا لأن وعيه وعلومه كانت تقضح الواقع الفاسد للسلطة، حتى قضى شهيداً مسموماً في سجن هارون.

## من زنازة "السندي" إلى سجون العصر

إن قصة الإمام الكاظم ليست مجرد حدث تاريخي نبكي عليه، بل

## الإنسان بين مساري الارتقاء والانحدار

الجانب الآخر للإنسان وهو الجانب المعنوي، من له علم بذلك الجانب، علماً حقيقياً به، وعلماً بالعلاقات القائمة بين الإنسان والطبيعة والجانب الآخر. وإن الذي يتمكن من إدراك هذه العلاقة ليس بشراً، لأن الإنسان لا يتمكن من ذلك، أنه قادر على هذا المقدار من إدراك الطبيعة، ومهما نظر إلى عالم ما وراء الطبيعة من خلال عدسة مكبرة فلن يشاهد شيئاً، إنه بحاجة إلى استخدام معانٍ أخرى، وبما أن هذه العلاقات خافية على البشر ويغلمها الله تبارك وتعالى الذي خلق كل شيء، لهذا ينزل الوحي الإلهي على أشخاص كاملين قد سلكوا طريق الكمال والمعنوي وفهموا، فتحدثت العلاقة بين الإنسان وعالم الوحي، ويوحى إليه، ويُبعث لتربية الإنسان في بعده الآخر، فيأتي هؤلاء إلى الناس ليقوموا بتربيتهم.

## الإنسان أمام مفترق طريقين

«وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ» وَالْعَصْرُ هو الإنسان الكامل وهو صاحب الزمان (سلام الله عليه) أي عصاره جميع الكائنات، والقسم بعصارة جميع الكائنات أي القسمة بالإنسان الكامل (إن الإنسان لَفِي خُسْرٍ) وهذا الإنسان المذكور هنا هو نفس الإنسان الذي له رأس وأذنان، ونحن نسميه إنساناً، والخطاب موجه لنا، فنحن أمام مفترق طريقين: أحدهما طريق الإنسانية، والذي هو الصراط المستقيم، ويتصل الصراط المستقيم في طرف منه بالطبيعة، وفي الطرف الآخر بالألوهية، فالطريق المستقيم يبدأ من العلق، وبعضه طبيعي والمهم منه هو عندما يكون إرادياً، فالطبيعة أحد طرفيه ومقام الألوهية طرفه الآخر، ويبدأ الإنسان من الطبيعة حتى يصل إلى ذلك المكان الذي لا تصل إليه أفكاره وأفكاره، «سأصبر ذلك الشيء الذي لا يخطر بوهلك»، فأنتم مخبرون في هذا المفترق إنما أن تنتخبوا صراط الإنسانية المستقيم، أو الانحراف إلى اليسار، أو إلى اليمين.

لعدم وجوده، ولكن بما أن الإنسان مجرداً عن عالم الطبيعة حقيقة، وهذه الخصوصيات الموجودة في الإنسان بذاتها تدل على وجود ما وراء لهذه الطبيعة، ولأن الإنسان له ما وراء الطبيعة وحسب البراهين الثابتة في الفلسفة فإنه يوجد ما وراء هذه الطبيعة في الإنسان والإنسان له عقل مجرد بالإمكان وسيصبح مجرداً تاماً فيما بعد، فإنه يجب أن يقوم بتربية

## الإنسان كائن طبيعي وما وراء الطبيعة

لو كان الإنسان لا يخرج عن حدود الطبيعة لما كانت هناك حاجة لأن يأتيه شيء من عالم الغيب لتربيته، فلا حاجة لتربية الجانب الآخر من الإنسان

حدود معينة وينتهي، ولكن ينبغي القول بأن إدراك الإنسان وقابليته للتربية غير متناهية تقريباً فالإنسان إذا عنده العالم بأجمعه وزيادة، كل ما هو موجود في العالم من الكائنات فإنه يمتاز عنها، فهو يشترك مع الحيوانات والنباتات وما يعادلها لكنه يفوقها بامتلاكه لقوة عاقلة وقوة أسمى غير موجودة عند بقية الكائنات.



عندما تلاحظون الإنسان فإن نشوءه الأولي لا يختلف عن سائر النباتات، إذ إن النبات أو نواة التمر أو نواة شيء آخر يُلقى في التربة، فتقوم التربة بالتربية، فينمو في مكان خاص يحتاجه للنمو، والحيوان أيضاً تقع نطفته في الرحم وهي بذرة وهذه البذرة مكانها هناك، أي أن مكان تربيتها هناك، ولو أمكن في يوم إيجاد مكان له نفس هذه الخاصية لتنمو النطفة فيه كما في الرحم، لأمكن القيام بالتربية، وقد يشمل ذلك الإنسان في يوم ما.

إنه في البداية كسائر النباتات، ولا يختلف عنها، فهي تنمو وهو ينمو أيضاً، لكنه في مكان خاص وضمن ظروف خاصة وإن النباتات تنمو في محل خاص آخر وضمن ظروف أخرى بيد أنهما يشتركان في هذا المعنى وهو أنهما يُزرعان ويبدأ هذا الزرع بالنمو بواسطة القوى التي أودعها الله تبارك وتعالى في الأرض، والقوى المودعة في الرحم، فهما يشتركان مع بعضهما، ثم يستقر تدريجياً هذا الذي زرع في الأرض، ويبقى نباتاً حتى النهاية إلى أن يصل إلى الثمرة، وإن ثمرته هي ثمرة للنبات. أمّا التي لم تزرع في الأرض وهي الحيوانات جميعاً ومنها الإنسان فإنها تعلقو تدريجياً فوق مرتبة النبات وتظهر عندها روح حيوانية في نفس المرتبة التي هي فيها فتمتاز عن سائر النباتات لكنها حيوانات بأجمعها، أي تشترك بالروح الحيوانية، وعندما تولد في هذا العالم وتنفصل عن مكانها يُعتبر هذا امتيازاً عن النباتات لأن النبات سوف ينتهي لو فصلناه عن مكانه إلا أنها تنفصل عندما يقتضي الأمر وتكتمل تلك الصفة النباتية وتظهر الصفة الحيوانية، وتنتهي الحاجة للرحم، وتلج هذا العالم. تشترك الحيوانات جميعاً في الأكل والنوم والشهوات وأمثال ذلك فلا امتياز بينها إلا من خلال الصفات الحيوانية، وإن هذه الحيوانات الموجودة تختلف في الإدراك أيضاً، فالقرود مثلاً يدرك ويفهم أكثر من حيوان آخر، ويصبح الإنسان ممتازاً بهذه الحيوانات لأنه قادر على التطور، فهو يختلف عنها في الإدراك، وفي غاية الإدراك، إذ إن إدراك الحيوان محدود ضمن

## حكمة اليوم

عن أبي عبد الله عليه السلام: إن لله في خلقه نيةً وأحبها إليه أصلها وأرقها على إخوانه وأصفاها من الذنوب.

من يأوي إلى حصن متيع، ما ضره أن يتكالب عليه الأعداء من كل حذب وصوب... إن المؤمن يعيش حالة الاستقرار والهدوء النفسي في كل الأحوال، فلا تهزه التقلبات والأزمات الشديدة؛ لأنه وجود مرتبط بعالم الغيب.

## فذكر

هل تريد ثواباً اليوم  
عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: أربيع من كن فيه بنى الله له بيتاً في الجنة: من أوى إليهم، ورحم الضعيف، وأشفق على والديه وأنفق عليهما، ورهق بمملوكه.

## مطالبات بتعزيز الدعم الحكومي لمراكز تأهيل المصابين بالتوحد

طالب مختصون بضرورة تعزيز الدعم الحكومي لمراكز تأهيل المصابين بطيف التوحد في ذي قار، من خلال زيادة الكوادر التخصصية، وتوسيع الطاقة الاستيعابية وتوفير برامج دعم للأسر، في ظل الارتفاع المستمر بعدد الإصابات.

وقال مختصون: إن «جمعية الأطباء النفسانيين العراقية أعلنت في تموز ٢٠٢٥ عن إطلاق «بروتوكول» علاجي متكامل لضطراب طيف التوحد، في خطوة وُصفت بأنها «نقلة نوعية» في مسار التعامل الطبي والنفسي مع هذا الاضطراب في العراق ومن أجل نجاحها، فعلى الحكومة تعزيز الدعم الحكومي لمراكز تأهيل المصابين بطيف التوحد».

وأضافوا: إن «إعداد البروتوكول على يد فريق متخصص من شعبة الاختصاص الدقيق في نفسية الأطفال بمستشفى مدينة الطب، ليشكل إطاراً علمياً موحداً يهدف إلى توحيد المعايير الوطنية للتشخيص والعلاج، بما يتسجم مع أحدث الممارسات الطبية المعتمدة». وتابعوا: إن «هذه الخطوة تمثل تمهيداً لاعتماده رسمياً وتعميمه على جميع مؤسسات الصحة النفسية في البلاد، الأمر الذي من شأنه الارتقاء بجودة الرعاية الصحية والنفسية المقدمة لأطفال اضطراب طيف التوحد».



## في «مناطق لم يدخلوها».. غرامات مرورية للسائقين تصيبهم بالذهول

كانت حقيقة كما أدعو المؤثرين على السوشيال ميديا والاعلاميين الى متابعة الموضوع بدقة وتسليط الضوء عليه وعدم السكوت عن هذا الخلل الكارثي والعمل على تشخيص الخلل في العمل المروري ومعالجة المتسببين به ومعالجته في أسرع وقت ممكن ..

وأشار الى أن «الأجهزة التي تستخدمها مديرية المرور تشمل رادارات وكاميرات ومستكشفات متطورة، تعمل على رصد جميع المخالفات المرورية بشكل دقيق وهو أمر ممتاز ولكن ما جرى ويجري هو أمر مريب يجب إيقافه مهما كان المتسبب به ومهما كان منصبه فالقانون يجب أن يطبق على الجميع بعدالة ودون ظلم لأي مواطن».

المرور العامة عن فرض غرامات مالية والتي تأتي كما تقول ضمن مساعي التحول الرقمي للمديرية، عبر استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل كاميرات المراقبة والرادارات لرصد المخالفات المرورية تعد غريبة وغير منطقية لانعدام المصادقية فيها، فالكثير من السائقين وأنا منهم تسلمت رسالة تؤكد ارتكابي مخالفة في شارع لم أدخله مطلقاً، علماً أن سيارتي لا يقوم أي شخص آخر بسياقتها ومن هنا يأتي استفرابي من الغرامة ..

وأضاف: إن «مديرية المرور العامة والضباط وكل مسؤول فيها مدعوون الى مراجعة تلك الغرامات وعدم الاستمرار في تطبيق أي عقوبة ضد السائق إلا إذا

تأتي عبر رسالة نصية من تطبيق عين العراق تخبره عن وجود الغرامة، لكن الذي يحدث هو أمر غريب فكيف تكون على السائق غرامة في طريق لم يمر به أساساً وهو ما يتطلب التدقيق والمراجعة من الجهات المعنية في وزارة الداخلية .. وأضاف: «استفسرت من بعض الإخوة ووجدت نفس المشكلة لديهم وسألت آخرين قالوا لي إن هناك اوامر بتعظيم واردات الدولة، وتساءل: هل التعظيم يكون سحتاً حراماً من المواطن؟ وهل يقبل الإخوة في المرور ضباطاً ومراتب المشاركة بهذا سرعة؟ من سيجيب عن الاسئلة المطروحة وكيف تكون الاجابة .. على الصعيد نفسه قال المواطن منتظر عبود: إن «المشكلة المتمثلة بإعلان مديرية

حتى يرتاحوا من دوامة البحث عن جواب . المواطن يعلم بوجود توجه لدى الحكومة لزيادة إيراداتها غير النفطية ومنها الجمارك والضرائب على الاستيراد، لكن أن يمتد الأمر الى فرض الغرامات المرورية لتعظيم إيرادات الدولة من خلال تنفيذ ما يسمى قانون المرور الذكي عبر رصد المخالفات من خلال الكاميرات والرادارات في التقاطعات والطرق السريعة فهذا الموضوع غير مقبول مثلما يؤكد السائقون المتضررون من الوضع الجديد. وقال المواطن كريم جاسم: إن «الغرامات المرورية قبل ايام قد وصلت مبالغها الى الملايين وهو أمر جعل البعض يفكر في بيع سيارتهم لتسديدها أما الآن فقد أصبحت

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... بعد أن وصلت مبالغ الغرامات المرورية الى الملايين، أصبحت الآن تصل الى السائق برسالة على تطبيق عين العراق ويمكن له التسديد إلكترونياً وهذا شيء حضاري والجميل كان يطالب به، لكن الغريب في الأمر أن تصدر البك مخالفة في مدينة لم تصلها منذ أشهر ومنطقة لم تدخلها سابقاً أبداً وتاريخ الغرامة يكون قبل يومين فقط، وهو ما حدث للعديد من اصحاب السيارات الذين أصيبوا بالدهشة والاستغراب والذهول لكونهم كانوا يبحثون عن الإنصاف فوقعوا في ظلم أكبر وهم حالياً يطالبون مديرية المرور العامة والضباط وكل مسؤول فيها بكشف الحقيقة وجعلهم على بيئة من أمرهم

## مياه العثني غير صالحة للشرب والزراعة بسبب ملوحة الفرات

تشهد محافظة العثني منذ أشهر، أزمة مائية وبيئية غير مسبوق، نتيجة ارتفاع ملوحة مياه نهر الفرات إلى نحو ٣٠٠٠ جزء في المليون، وهي نسبة تفوق بثلاثة أضعاف الحد الآمن للاستخدام البشري، وأدى ذلك، وفق مسؤولين محليين، إلى جعل المياه غير صالحة للشرب أو الزراعة، وتراجع إنتاج مشاريع الإسالة إلى نحو نصف طاقتها بسبب انخفاض منسوب نهر الرميطة.

وفي السياق، كشف مدير ماء العثني محمد طالب، أمس السبت، تفاصيل الأزمة المائية التي تعاني منها المحافظة، مؤكداً، أن «المحافظة لا تستلم فعلياً حتى ١٪ من حصتها المقررة من شط الحلة».

وقال طالب: إن «التقسيم المعتمد لإطلاقات المياه من سدة الهدية يمنح ٤٥٪ لحافظة الديوانية، و٤٥٪ لحافظة بابل، و١٠٪ لحافظة العثني، وهي نسب اعتمدت سابقاً على أساس المساحات الزراعية لكل محافظة».

وأضاف، أن «اليوم لا توجد مساحات زراعية فعلية تستدعي الإقضاء على هذه القسمة، وكان الأجر إعادة احتساب الحصص وفق معيار السكان».

وأشار إلى أن «نسبة الـ ١٠٪ التي يفترض أن تصل إلى العثني لا يصل منها فعلياً أي شيء تقريباً، إذ إن الكمية الواصلة تقل عن ١٪»، موضحاً، أن «المقطع الشمالي من المحافظة الممتد لعشرة كيلومترات لا تصل إليه المياه إطلاقاً، وأصبح مقطع شط الحلة من جهة العثني صفراً بالكامل».

وأكد مدير ماء العثني، أن «ما تعتمد عليه المحافظة حالياً هو التعزيز القادم من نهر الفرات فقط»، مبيناً، أن «هذه المياه الواصلة إلينا مالحة وغير كافية للاستخدامات المختلفة، في وقت لا توجد فيه أي مصادر أخرى متاحة لتأمين احتياجات المحافظة».



## بلدية الغدير تترك زقاقاً واحداً دون تبييط



طالب عدد من أهالي منطقة البلديات مضمرا العابد محلة ٧٢٨، أمين بغداد، بزيارة منطقتهم والإطلاع على واقعها البلدي المتردي والإيعاز إلى بلدية الغدير بإكمال تبييط ما تبقى منها، وهي تمتليطها بالكامل إلا زقاق واحد هو ٤٨.

وقال الأهالي، أنه «في منطقة البلديات مضمرا العابد تترك الهندسة المسؤولة عملية التبييط»، وقالت، إن «الزقاق هذا سيتم اكساؤها بالقرنص وليس بالإسفلت وصورته واتصلت على المهندس مدير المشروع، وقال نفس الكلام ووعداً خيراً ولكن للأسف الشديد لم يف بوعده».

وأضافوا: المهندس قد اتصل بعد يومين ليحول حولنا الشكوى إلى بلدية الغدير وانهم من سيعملون المقرنص، وتحول الزقاق المذكور إلى مشكلة وتحتاج إلى تدخل من قبل أمين بغداد شخصياً لكون بلدية الغدير لم تبييط الزقاق بالإسفلت أو المقرنص».

## استجابة للشكاوى.. حملة خدمية في شارع (77) بمنطقة البابوية

الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وبما يجسد حرص إدارة القسم على البيئي والخدمي فيها.



استجابة للشكاوى التي قدمها المواطنون، باشرت كوادر القسم تنفيذ حملة خدمية متكاملة في شارع (٧٧) بمنطقة البابوية. وتضمنت الحملة تنفيذ أعمال رفع النفايات، وكس وتنظيف الشوارع العامة، فضلاً عن أعمال غسل الأرصفة، ورش الشوارع، ومعالجة المعوقات الخدمية، إضافة إلى متابعة عمل الآليات داخل الأحياء السكنية، بما يسهم في تحسين الواقع الخدمي والبيئي للمنطقة.

وتأتي هذه الحملة ضمن الخطة الخدمية المعتمدة لقسم المعامل البلدي، والهادفة إلى

## نقابة الأكاديميين تطالب بإلغاء قرار إيقاف صرف مخصصات الخدمة الجامعية

بمعدل ٣٠ ساعة أسبوعياً». وأكدت النقابة، استعدادها للتعاون مع الجهات الحكومية المختصة، ومن خلال خبرات الأكاديميين في الجامعات والمعاهد العراقية، للإسهام في معالجة القضايا الاقتصادية وتقديم حلول واقعية تسهم في زيادة الإيرادات وتقليل الإنفاق، بما يعزز من الموازنة العامة للبلاد. ودعت النقابة في ختام كتابها للإيقاف تنفيذ القرار، ودعم الأكاديمي العراقي، وتشكيل لجنة مشتركة مع نقابة الأكاديميين لوضع معالجة اقتصادية مناسبة تخدم مصلحة البلاد.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٤٠) لسنة ١٩٨٨ المعدل، ولاسيما المادة (٣٦) منه، التي تضمن حقوق ومخصصات الأكاديميين عند تكليفهم بمهام علمية أو إدارية داخل الوزارة أو مؤسساتها أو في الوزارات الأخرى». وأضاف، أن «قانون الخدمة الجامعية رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٨، حدد مهام موظف الخدمة الجامعية بعدة فقرات لا تقتصر على التدريس فقط، بل تشمل الإشراف على البحوث والأنشطة العلمية والطلابية، والمشاركة في اللجان العلمية، والتأليف والترجمة، والعمل في مراكز الوزارة ومؤسساتها المختلفة، فضلاً عن الالتزام بالدوام في المؤسسة التعليمية

لعدم انسجامه مع أحكام قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، طالب نقابة الأكاديميين العراقيين، أمس السبت، رئيس مجلس الوزراء «المنتهية ولايته»، محمد شياع السوداني، بإيقاف العمل بقرار إيقاف صرف مخصصات الخدمة الجامعية للأكاديميين الذين لا يمارسون التدريس، مؤكداً، أن «القرار يتعارض مع القوانين النافذة الخاصة بالتعليم العالي والخدمة الجامعية». وذكرت النقابة، في كتاب رسمي موجه إلى رئيس مجلس الوزراء «أن قرار المجلس الاقتصادي المتضمن إيقاف صرف مخصصات الخدمة الجامعية، لا يتسجم مع أحكام قانون



# روسيا تجري الاختبار الأول لمقاتلتها Su-75 تشيكيميت



تواصل روسيا تطوير منظومتها العسكرية، عبر إنتاج أسلحة جديدة ومتطورة، إضافة إلى إدخال منظومات جديدة إلى الخدمة، في ظل استمرار حربيها مع أوكرانيا التي تلقى دعماً واسعاً من أمريكا والدول الغربية. إذ سيدخل برنامج المقاتلة Su-75 «تشيكيميت» مرحلة حاسمة بعد تأخير طويل، مع استعداد روسيا لاختبار الأداء الإيروديناميكي، ودمج منظومة الدفع، والجدوى الصناعية لمقاتلتها الشبحية الخفيفة في ظل ضغوط عقوبات مستمرة. وتخطط روسيا لإجراء أول رحلة لطائرة Su-75 «تشيكيميت» هذا العام، في خطوة تنقل البرنامج من مرحلة عرض النموذج الكامل التي شهدتها عام 2021 إلى مرحلة التحقق الأولي من الديناميكا الهوائية والأنظمة، بما يضع نضج التصميم والقدرة الصناعية للطائرة موضع

اختبار حقيقي في ظل قيود مالية وتصنيعية وجيوسياسية متواصلة. وإذا ما تحقق الإقلاع الأول ضمن الإطار الزمني المعلن لعام 2026، فسيمثل ذلك أول اختبار ملموس لدى احتفاظ روسيا بالقدرة المؤسسية والصناعية على إدخال طائرة قتال خفيفة جديدة إلى الخدمة، في وقت تقيد فيه العقوبات الوصول إلى الإلكترونيات المتقدمة، وأدوات التصنيع الدقيقة، وآليات التمويل الخارجية. وقد سُوّقت «تشيكيميت» في الأصل بوصفها طائرة تكتيكية خفيفة مكملة لمقاتلة Su-57، وبدلاً عن طائرات MiG-29 المتقدمة، حيث طرحت كمضخة أحادية المحرك أبسط هيكلية، تهدف إلى سد فجوة متسعة في القدرات بين المقاتلات الروسية الثقيلة ثنائية المحرك والأساطيل القديمة التي باتت أقل ملاءمة للمتطلبات الحديثة. وقد تأخرت أول رحلة في 2023، ثم

تعديلات إلى 2024 و2025، وصولاً إلى مطلع 2026، نتيجة انشغال القوات الروسية بالحرب، إضافة إلى

وجود معوقات مالية، لكن موسكو استطاعت أن تجتاز هذه المشاكل من أجل رفد قطاع الصناعات الجوية

الروسى بمقاتلات جديدة تساعدها في الحرب المشتعلة مع أوكرانيا. كما أدى طول الفترة السابقة للطيران

إلى تعميق التدقيق حول قدرة Su-75 على تجاوز الطموح المفاهيمي والسرديات التسويقية، والانتقال إلى نموذج طائر قابل للإنتاج يكتبر فعلياً تشكيلاتها الشبحية، وتكامل منظومة الدفع، وبنية التحكم الرقمي في الطيران. وحتى كانون الثاني 2026، لم تُؤكّد علناً أي طلبيات محلية أو تصديرية، ما يعزز حقيقة أن استخدام البرنامج على المدى الطويل تظل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالاهتمام الخارجي، وليس بضمأن اقتناء مؤكّد من القوات الجوية الفضائية الروسية. وعليه، تتجاوز أهمية أول رحلة في 2026 حدود المحطات التقنية، لتغدو إشارة استراتيجية إلى قدرة روسيا على الحفاظ على دورات تطوير المقاتلات، التي تقاس تقليدياً بعقود، لا بإقاعات سياسية أو اقتصادية قصيرة الأمد. وفي عصر باتت فيه برامج الجيل الخامس تعتمد على تمويل وسلاسل

إمداد متعددة الجنسيات، تمثل Su-75 حالة اختبار لما إذا كانت صناعة دفاعية مُقَدِّمة بالعقوبات قادرة على إنتاج مقاتلة شبحية خفيفة تنافسية بشكل مستقل، موجهة للسوق المحلي والتصدير. وستحدد نتائج مرحلة الطيران الأولى بصورة مباشرة القرارات اللاحقة المتعلقة بتوسيع الإنتاج، ومصداقية التسويق، وإمكانية الاستفادة من توحيد المكونات مع Su-57 لتقليص المخاطر المتعلقة بالكلفة والاستدامة. أما الفشل في إظهار أداء طيران مستقر، وتكامل فعال للأنظمة في هذه المرحلة، فلن يؤدي فقط إلى مزيد من التأخير، بل سيقوض أيضاً موقع روسيا في السوق العالمية شديدة التنافس على المقاتلات القتالية المتقدمة ذات الكلفة المعقولة، لذلك تحرص موسكو بشكل جاد إلى نجاح الاختبار الأول لهذه

## تحمل مواصفات عالية.. الصين تكشف عن منظومتها الدفاعية المتطورة



تعتبر الصين واحدة من أبرز الدول التي تمتلك أسطولاً كبيراً من أنظمة الدفاع بمختلف أنواعها، وتواصل تطوير هذا القطاع لتكون الأولى في العالم، فقد كشفت بكين عن نظام Hurricane 2000 وهو نظام عالي الطاقة يعمل بالموجات الدقيقة مصمم لمواجهة أسراب الطائرات المسيّرة. وتُبرز هذه الخطوة تركيز بكين المتزايد على حلول الدفاع الجوي منخفضة التكلفة وعالية الإنتاجية، في ظل ما تفرضه التهديدات غير المأهولة على طبيعة الحروب الحديثة، إذ يُعد ظهور هذا النظام، خلال عرض عسكري مؤخراً، من المرات النادرة التي يعرض فيها الجيش الصيني سلاحاً يعمل بالطاقة الموجهة، ما يُشير إلى أن بكين باتت تنظر إلى أنظمة الموجات الدقيقة المضادة للطائرات المسيّرة كجزء ناضج وجاهز للعمليات من منظومة دفاعها الجوي، بدلاً من كونها قدرة تجريبية. ويُصنّف Hurricane 2000 على أنه

نظام ميكروويف عالي الطاقة مُثبت على مركبة، قادر على بث طاقة كهرومغناطيسية مركزة لتعطيل، أو إتلاف المكونات الإلكترونية للطائرات المسيّرة المعادية بشكل دائم، ضمن نطاق يصل إلى 3 كيلومترات. وعلى عكس أسلحة الدفاع الجوي الحركية أو الصواريخ الاعراضية، يعتمد هذا النظام على نبضات ميكروويف مكثفة لتعطيل أنظمة التحكم في الطيران، وأجهزة الاستشعار، ووحدات الملاحة، ووصلات البيانات الموجودة على متن الطائرة. ويُعتقد أن هذا السلاح يُولد دفعات سريعة بدلاً من شعاع مستمر، ما يسمح له باستهداف أهداف متعددة بسرعة متتالية، ويجعله فعالاً بشكل خاص ضد أسراب الطائرات المسيّرة المنسقة. ويبدو أن النظام يدمج باعناً اتجاهياً كبيراً مبنياً على منصة مستقرة، مدعوماً بنظام فرعي مخصص لتوليد الطاقة والتبريد موجود داخل المركبة. ويُقدّر المحللون أن نظام Hurricane

3000 يعمل في نطاق ترددات عالية «جيجاهرتز»، مُحسن لاستغلال نقاط الضعف في الإلكترونيات التجارية والعسكرية. ويشير غياب الصواريخ الاعراضية الرئية، أو قاذفات الصواريخ الموجهة بالرادار إلى أن النظام يُوجه بواسطة أجهزة استشعار خارجية، أو مُدمج في شبكة دفاع جوي أوسع، ما يُمكنه من استقبال بيانات الأهداف من أجهزة الرادار، أو أجهزة الاستشعار الكهروضوئية، أو مركبات القيادة. ويوفر نظام Hurricane 3000 مزايًا تكتيكية كبيرة في ساحات المعارك التي تتزايد فيها أعداد الطائرات المسيّرة منخفضة التكلفة المستخدمة للاستطلاع وتحديد الأهداف والضربات الدقيقة. وتواجه أنظمة الدفاع الجوي التقليدية صعوبة في مواجهة أسراب الطائرات المسيّرة الصغيرة بكفاءة اقتصادية، إذ يعيد ميزان التكاليف لصالح المهاجم بشكل كبير. ويُغيّر سلاح الميكروويف هذه الديناميكية، إذ يسمح بتكرار

الاشتباكات بأقل تكلفة ممكنة لكل طلقة، والتي تقتصر أساساً على الوقود والصيانة. كما يُخفف النظام الضغط اللوجستي من خلال الاستغناء عن الحاجة إلى إعادة تزويد الطائرات الاعراضية بالوقود خلال العمليات المطولة. ومن الناحية التكتيكية، يمكن نشر نظام Hurricane 3000 لحماية الأصول الحيوية مثل مراكز القيادة، ومراكز الدفاع الجوي، ومراكز الدعم اللوجستي، ووحدات المناورة خلال العمليات عالية الكثافة. وتُعد قدرة النظام الجديد على تحديد الطائرات المسيّرة دون إحداث حطام أو انفجارات ثانوية ذات قيمة خاصة في بيئات العمليات المزحمة، بما في ذلك المناطق الحضرية، أو حول القوات الصديقة؛ ومع ذلك، فإن محدودية نطاق الرؤية، وحساسيتها للتضاريس تشير إلى أنه سيكون أكثر فاعلية عند استخدامه بالتزامن مع أنظمة الدفاع الجوي التقليدية.

## الجمهورية الإسلامية تعزز قدراتها الدفاعية بمنظومة HQ-9B

تواجه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تهديدات متواصلة من أمريكا والكيان الصهيوني، الأمر الذي دفعها إلى الاستعداد لأي عدوان ممكن أن تشنه دول الاستكبار العالمي ضدها، فقد استطاعت خلال فترة قصيرة إلى إعادة ترتيب أوراقتها، وإنتاج أسلحة متنوعة ومتطورة محلياً، وبالإعتماد على الدول الحليفة مثل الصين وروسيا، ما جعلها تمتلك خزيناً استراتيجياً من السلاح، يمكنها من مواجهة الغرب وهزيمته.

وتفيد المؤشرات بأن المشهد الإيراني أكثر تعقيداً بكثير على الدول الغربية، لا سيما في ظل تصعيد سماء إيران بمنظومات دفاع جوي متطورة، فلم يعد لواشنطن اختراق الأجواء الإيرانية وتنفيذ استطلاعات مع هذا التطور السريع الذي أربك خيارات أمريكا وجعلها تفكر جدياً بالتراجع أمام القوة المفرطة للجمهورية الإسلامية، سيما وأن طهران هددت وجود الكيان الغاصب خلال حرب الـ ١٢ يوماً.

على أمريكا بشن هجوم ثان على طهران. وتتوج هذه القدرات بالمنظومة الصينية (HQ-9B)، التي يصل مداها العملي إلى 250 إلى 300 كيلومتر، مع سقف تحليق يبلغ قرابة 50 كيلومتراً، فيما تتجاوز سرعة صاروخها أربعة أضعاف

سرعة الصوت. كما تعتمد المنظومة على رادار منفصل يثبت إشارات التوجيه نحو الهدف، ما يعزز من دقتها وفعاليتها. منظومة HQ-9B، التي طورتها مؤسسة علوم وصناعة الفضاء الصينية (CASIC)، هي منظومة صواريخ أرض-جو بعيدة المدى،

صُممت للتصدي للطائرات المقاتلة وصواريخ كروز والصواريخ الباليستية قصيرة المدى. وتوفر حماية قوية في مواجهة التهديدات الجوية الحديثة. ويُعتقد أن رادار المنظومة هو نسخة مطوّرة من طراز HT-233، ويعتمد على تقنية المصفوفة

النشطة المسوحة إلكترونياً (AESA)، ما يمنحه قدرة على كشف الأهداف منخفضة البصمة الرادارية، مثل الطائرات الشبحية، من مسافات بعيدة. كما يتيح هذا الرادار تتبع عدد كبير من الأهداف في وقت واحد، وهو ما يعزز فعالية المنظومة في بيئات

القتال عالية الكثافة. ويحمل كل قاذف ما يصل إلى ثمانية صواريخ، أي ضعف حمولة الإصدارات السابقة، فيما تسمح بنطاق القيادة والسيطرة بدمج المنظومة مع وسائل دفاع جوي أخرى ضمن شبكة دفاع طبقية متكاملة. تستفيد منظومة HQ-9B في مجال الرادارات والإلكترونيات من القاعدة الصناعية المتقدمة التي تمتلكها الصين، وهو ما يمنحها أفضلية نسبية على البدائل الروسية في بعض جوانب الأداء التقني. كما أن توافرها مع مقاتلات MiG-29M العمالة في سلاح الجو الإيراني، ومع صفقات محتملة مستقبلية مثل المقاتلة الصينية J-10C، يعزز من جاذبيتها العملية. وتتيح قدرة المنظومة على الارتباط الشبكي مع هذه الأصول إنشاء مظلة دفاع جوي متماسكة، قادرة على التعامل مع طيف واسع من التهديدات، بدءاً من الطائرات المسيّرة المنخفضة الارتفاع وصولاً إلى الطائرات الحلقية على ارتفاعات عالية.



## مواقيت الصلاة

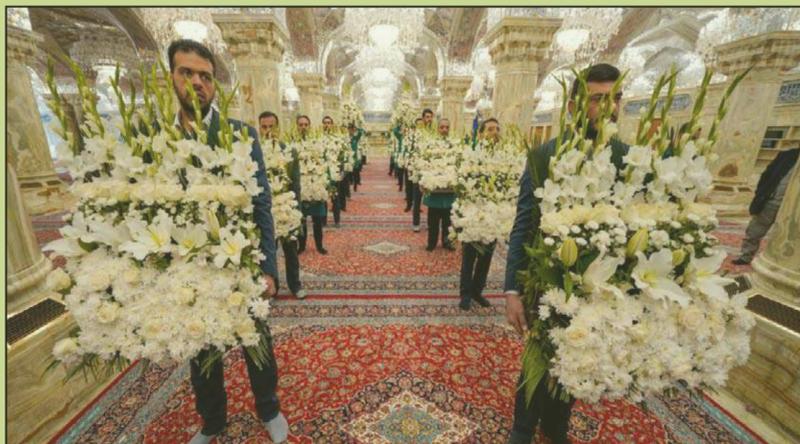
5:38	صلاة الصبح
12:13	صلاة الظهر
5:35	صلاة المغرب
11:29	منتصف الليل



وقفة تضامنية حاشدة في بغداد دعماً للجمهورية الإسلامية وقائد الثورة المفدى.



## الكرم العلوي يتزين بالورود بمناسبة المبعث النبوي الشريف



تتوشح أروقة المرقد العلوي الشريف بأجواء من الفرح والبهجة مع إحياء ذكرى المبعث النبوي المبارك، حيث تتفتح آلاف الورود الطبيعية لتصل المكان عبقاً وروحانية، في مشهد يعكس عظمة المناسبة وقديسيتها في قلوب المؤمنين. وتواصل كوادر وحدة تزيين الحرم التابعة إلى شعبية المتابعة ورعاية الحرم أعمالها خلال أيام الزيارة، بتزيين مرقد أمير المؤمنين «عليه السلام» بأجواء إيمانية غمرت المكان بالخشوع والسكينة الروحية.

## العتبة العباسية تحتفي باليوم الوطني للقرآن الكريم

أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، محفلاً قرآنياً مهيباً بمناسبة اليوم الوطني للقرآن الكريم، في صحن مرقد أبي الفضل العباس «عليه السلام»، بحضور جمع كبير من الزائرين ووفد من مركز القرآن الكريم في مؤسسة المصطفى «صلى الله عليه وآله» للإرشاد والتوعية الدينية. وأوضح الدكتور مشتاق العلي عضو لجنة الاحتفالات المركزية في العتبة المقدسة، أن «المحفل يأتي تزامناً مع ذكرى المبعث النبوي الشريف، مساهمة في إحياء الذكرى العطرة ونشر الثقافة القرآنية بين الناس»، مشيراً إلى «مشاركة ثلة من قراء العتبات المقدسة في تقديم تلاوات مباركة تعكس قدسية المناسبة وروحانيتها». وشهد المحفل، تلاوات قرآنية خاشعة ألقاها كل من قارئ العتبة العلوية المقدسة كريم منصور، وقارئ العتبتين الحسينية والعباسية أسامة الكريلاوي ومحمد رضا الزبيدي، في أجواء إيمانية غمرت المكان بالخشوع والسكينة الروحية.



## مضيف العتبة العلوية.. كرم لا ينقطع في النجف الأشرف

ربع مليون وجبة طعام، توزعت بين وجبات رئيسية وأخرى سائدة، في صورة تعكس عمق ثقافة العطاء المتجذرة في هذا الصرح المقدس، وحرصه الدائم على خدمة الزائرين بأبهى صور الضيافة. وتنتشر موائد الضيافة في سبعة مواقع حيوية داخل مدينة النجف الأشرف، شملت صحن السيدة فاطمة

طبيعية، إلى جانب تزيين المحفل القرآني المقام في باحة الصحن الحيدري بعدد مماثل من الورود، ضمن رؤية متكاملة لإحياء المناسبة بأبهى صورها. وتأتي هذه الأعمال في سياق الجهود المتواصلة لخدمة الزائرين وإحياء المناسبات الدينية، بما يبرز مكانة المرقد العلوي الشريف في ذكرى المبعث النبوي المبارك، ويجعل من هذه الأيام، محطة إيمانية عامرة بالفرح والضيافة.

«عليها السلام»، ومقام الإمام زين العابدين «عليه السلام»، وموقع المقداد، ونقطة المقبرة، وموقع جعفر الطيار في مطار النجف، فضلاً عن موقعي الحوي وصحن الإمام الحسين «عليه السلام»، لتغطي مسارات الزائرين وتلبي احتياجاتهم خلال أيام الزيارة.

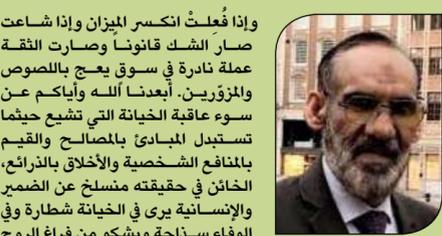
في أيام تتوشح بنور المبعث النبوي الشريف، يفترش الكرم ساحات المرقد العلوي المقدس، حيث يفتح مضيف العتبة العلوية أبوابه بسخاء، ليكون مائدة رحبة للزائرين الوافدين إلى جوار أمير المؤمنين «عليه السلام». ويشهد المبعث النبوي هذا العام، تقديم ما يقارب

## إصبع على الجرح

## في مستنقع الخيانة

منهل عبد الأمير المرشدي

أبعدنا الله وإياكم عن مستنقع الخيانة، للخيانة مراتب عديدة ومفهوم واحد، لكنها في جميع مراتبها تجتمع في قاسم مشترك واحد يتمثل في دناءة نفس صاحبها وانحطاطه وضلالته أخلاقه، الخيانة ليست زلة قدم بل هي انقلاب ضمير ولبست لحظة ضعف بل سقوط الذات في داء الأثنية، لم تكن الخيانة خطأ عابراً بل خيانة مقيمة تدخل النفوس بلا استئذان وتتغادر القيم بلا وداع.



وإذا فعلت انكسر الميزان وإذا شاعت صار الشك قانوناً وصارت الثقة عملة نادرة في سوق يعج بالصوص والمزورين. أبعدنا الله وإياكم عن سوء عاقبة الخيانة التي تشيع حينما تستبدل المبادئ بالمصالح والقيم بالمنافع الشخصية والأخلاق بالذرائع، الخائن في حقيقته منسلخ عن الضمير والإنسانية يرى في الخيانة شطارة وفي الوفاء سذاجة ويشكو من فراغ الروح وعمى البصيرة للحد الذي يشعر فيه أن الضمير عبء يجب التخلص منه، في بلادنا وللأسف الشديد استشرى وباء الخيانة لدى الساقطين في هاوية السعي الأعمى للسلطة أو المال أو اللذة، لنأتي على ما يربط بين خيانة الصديق وخيانة الوطن.. خيانة الصديق وما أفسى خيانة الصديق حين يعرف ضعفك فيستغله ويحفظ سر لبيبه ويغدرك حينما يشاء ولله درك مولانا أمير المؤمنين الذي قال بما معناه، اللهم أكفني شر أصدقائي أما أعدائي فأنا أكفيل بهم. خيانة الصديق لا تجرح مرة بل تجرح ألف مرة لأنها لا تأتي من خصم بل من رفيق درب كنت تحسبه أياً. أنا أرى خيانة الصديق وغدره أفسى من خيانة صلة الرحم أو أخ يبيع أخاه حيث لا يكون الفقر هو المشكلة بل موت الضمير ولا تكون الحاجة هي الدافع بل الجشع المقنّع بثوب الحق. هي هدم متمعد لميثاق غليظ وعهد ونكريات وفضل وإحسان لمن أساءوا ولا بد أن تتقي شر من أساء اليك. هي خيانة لمعنى الأمان وجريمة صامتة ضحيتها الثقة وشاهدها الصمت. وجهة نظري الشخصية إنه من الخطأ أن تأتمن من يخون الصديق حتى على الوطن فخيانة الوطن لديه أسهل رغم أنها أقيح وأخطر وأشد فتكاً فكلاهما يبيع الذكريات ويفشي الأسرار ويصافح العدو. كلاهما جريمة أخلاقية قبل أن تكون قانونية. كلاهما يخون التاريخ ويخون المستقبل ويفتح أبواب الفوضى ويمتدح الأعداء مفاتيح البيت من الداخل. بقي أن نقول إن تداعيات الخيانة أبعدنا الله وإياكم عنها خراب يتجاوز الفاعل فتحقق الثقة وتسم العلاقات وتحول المجتمع إلى مجموعة أفراد يشك بعضهم ببعض ويخشى بعضهم من بعض وتقطع سبيل المعروف. ونحن نتكرر الخيانة لا يعود الناس يسألون من خان بل يسألون من لم يخن بعد؟ وليفهم كل الخونة إن الخيانة ليست قدراً بل خياراً وليست حتمية بل قراراً. والوفاء وإن بدا ثقيلاً في زمن الخفة وضعيفاً في زمن التبرير يبقى هو الفارق بين إنسان يحترم نفسه وآخر يبرر سقوطه. فالخائن قد يبرح مرة، لكنه يخسر نفسه إلى الأبد ومن خان مرة سيسهل عليه أن يخون ألف مرة، لأن من كسر العهد كسر آخر ما يربطه بالشرف.



## تجربة فنية تبرز ملامح الريف الجنوبي

لصقل موهبته، هناك بدأ مساره الأكاديمي بخطوات ثابتة، بعيداً عن الاستعجال، معتمداً على الالتزام والتعلم التراكمي. داخل أروقة المعهد، تتلمذ أكرم على أيدي أساتذة ركزوا على أن التجربة الفنية لا تكتمل إلا بالصرح قبل الموهبة، ومع مرور الوقت بدأت ملامح أسلوبه تتضح، وعكست أعماله فهماً أعمق للعلاقة بين الفكرة والشكل. هذا المسار الجاد لفت اهتمام أساتذته

بين ملامح الريف الجنوبي وخطوات البدايات الأولى، تشكلت تجربة فنية هادئة قوامها الصبر والمحاولة المستمرة، لم تكن البداية عدسة أو منصة عرض، بل خطوطاً بسبحة على دقات امتدادات بالتحريب، تحولات مع الوقت إلى لغة فنية تبحث عن معناها الخاص. أكرم محمد، من مواليد محافظة ذي قار عام ٢٠٠٢، انتقل لاحقاً إلى الديوانية حيث وجد في معهد الفنون الجميلة، البيئة الأقرب